الأمم المتحدة COPUOS/T.640

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

محضر مستنسخ غير منقح

الجلسة **٦٤٠**
الخميس ٩ حزيران/يونيو ٢٠١١، الساعة ١٠/٠٠
فيينا، النمسا

الرئيس: د. د. برونارييو (رومانيا)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٠/٢٠

افتتاح الجلسة

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): صباح الخير حضرات المندوبين الكرام، أعلن الآن افتتاح الاجتماع الأربعين بعد المائة السادسة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

هذا الصباح سوف نكمل النظر ونختتمه في البند السابع على جدول الأعمال "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين"، كما سنكمل النظر وننتهي من النظر في البند الثاني عشر على جدول الأعمال "الفضاء والتغير المناخي"، والبند الخامس عشر "المسائل الأخرى".

بعد الجلسة العامة ستكون هناك ثلاث عروض تقنية، الأولى من ممثل الهند بعنوان "ريسورس سات ٢، إكمال الخدمات العالمية في مجال مراقبة الأرض"، وعرض آخر من ممثل الأكاديمية الدولية لعلم الفلك IAA "بعنوان العيد الخمسين وقمة رؤساء وكالات الفضاء"، وعرض ثالث من ممثل الأكاديمية الدولية أيضاً لعلم الفلك IAA بعنوان "الاستخدام المستدام للفضاء عبر مراقبة الحطام المداري".

كما أود أن أطلع المندوبين أن اليوم من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة من بعد الظهر إن عرض آلة تحديد المواقع العشوائي المكتبي RPN سوف يكون في القاعة MOE15. ربما وزعت عليكم هذه الورقة مع صورة لها والمعلومات بشأنها. وعملية العرض ينظمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي في إطار مبادرة تكنولوجيا الفضاء البشري HSTI وتظهر كيف يمكن لهذه الآلة أن تحاكي غياب الوزن للأجسام الحية مثل الشتل والخلايا والبكتريا. وهذه الآلة وسيلة بغية المشاركة في أنشطة أبحاث الجاذبية الصغرى ويتيح للعلماء إجراء تجارب لرحلات الفضاء وإجراء تجارب مراقبة بموازاة رحلة إلى الفضاء ويمكن أن

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

تستخدم أداة [؟يتعذر سماعها؟] للطلاب بغية أن يتعلموا علوم الجاذبية الصغرى. وإن كتيب المعلومات حول هذه الآلة قد وزِّع إليكم بعد ظهر الأمس. ومجدداً فإن كافة المندوبين مدعوين إلى هذا العرض اليوم من العاشرة صباحاً إلى الثالثة من بعد الظهر في القاعة MOE15.

اليوم في تمام الواحدة حتى الثانية سيكون هناك مشاورات في القاعة M7 حول التحضير للعيد الأربعين للاند سات في العام المقبل.

البند السابع – تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين

المندوبون الكرام أو ألآن أن أكمل النظر وانتهاء النظر من البند السابع على جدول الأعمال "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين". ولكن بداية سوف أعطي الكلمة للأمانة بغية أن تطلعنا على حالة الوثيقة، اللاورقة المنقحة التي وُزِّعت عليكم بالأمس. هل لديكم من أسئلة أو ملاحظات تودون الإدلاء بها بالنسبة إلى جدول الأعمال المقترح؟ أعطي الكلمة للأمانة في غياب أية طلبات للكلمة.

السيد ن. هيدمان (أمانة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، المندوبون الكرام، تتذكرون بالأمس إنه قد تم توزيع نسخة محينة لكم عن اللاورقة التي تتضمن ترشيحات أعضاء فرق الخبراء وقائمة بمسؤولي الاتصال التي نُقلت إلى الأمانة من الفريق العامل حول الأنشطة المستدامة في الفضاء. وأود أن أعلن للوفود أن هذه اللاورقة سوف يتم تحيينها وتصويبها، هناك بعض الأخطاء المطبعية سوف تصوّب. ووردتني بعض الترشيحات الإضافية، وسوف تحول الآن إلى ورقة قاعات المؤتمر CRP لتستفيد منها كافة الوفود. ولذلك إن كان لديكم من تصويبات تعديلات أو إضافات لهذه الورقة، رجاءً أن توزعوها على الأمانة قبل الواحدة ظهراً اليوم.

كما سمعنا بالأمس ترشيحاً للرئاسة لفريق الخبراء ألف وكان ذلك ترشيح من البرتغال السيد دوارته سانتوس، بذلك يكون لدينا رؤساء ونواب للرؤساء بكافة فرق الخبراء، هذا للمعلومة، شكراً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر الأمانة على هذه المعلومة. هل لديكم من أسئلة أو ملاحظات؟ كلا. هل من وفد آخر يود تناول الكلمة بموجب هذا البند من جدول الأعمال في هذه الجلسة الصباحية؟ البند السابع، المكسيك له الكلمة.

السيد س. كماشيو لارا (الولايات المتحدة المكسيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس، أعتذر عن التأخير، لم يتضح لنا إذا ما كانت قائمة الخبراء الموزعة علينا تقبل بـ أو تذكر ربما ...، إذاً لست متأكداً من أسماء المرشحين كيف سترد بالنسبة إلى فرق الخبراء، فهناك بعض الخبراء الذين نريد إشراكهم في فريق أبحاث الفضاء، وبذلك هل يجدر بنا أن نبعث إليكم مذكرة في ذلك؟ أو أن نعلن ذلك هنا في القاعة. ماذا تقترح حضرة الرئيس؟

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوب المكسيك الموقر، أعطي الكلمة للأمانة.

السيد ن. هيدمان (أمانة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، بدايةً سأفصل لكم العملية. هذه ليست بوثيقة رسمية بغية اتخاذ قرار رسمي من اللجنة. هذه الوثيقة التي نشير إليها هي مجرد وسيلة لفرق الخبراء بغية إتاحة أن يبدأ بالعمل، فنحن مدركين بأنه ستكون هناك تعديلات على عضوية فرق الخبراء بحيث ربما سيفدوا مزيد من الخبراء ربما يكون هناك دول أعضاء إضافية تود ترشيح الخبراء، ولذلك كما تفهم الأمانة العملية لا يعود إلى اللجنة أن تنتخب أو تؤيد أو تصادق على هذه القائمة. هذه بمجرد المعلومة إذ أن هذا يدخل ضمن ولاية الفريق العامل المعني بالاستدامة طويلة الأمد لأنشطة الفضاء ويعود إلى هذا الفريق أن يعمل على القائمة بغية معرفة كيف أن هذه الفرق سوف تتبلور، ولكن كان هناك اتفاق في الفريق العامل في مرحلة سابقة من هذا العام بضرورة أن تدعو الأمانة الدول الأعضاء في اللجنة والمنظمات الحكومية الدولية ذات صفة المراقب الدائم في اللجنة بغية أن تنقل إلى الأمانة الترشيحات لأعضاء فرق الخبراء والرؤساء أو نواب الرئيس لمختلف فرق الخبراء، وذلك بغية للجنة وبالطبع للعملية برمتها أن تتيح التعرف على فرق الخبراء هؤلاء.

وكان ذلك قبل نهاية نيسان/أبريل من هذا العام. ونعم بعثت الأمانة مذكرة شفهية لكافة الدول الأعضاء في اللجنة ووردتنا معظم الترشيحات التي ترد في هذه اللاورقة المنقحة التي وزعناها عليكم، ولكن خلال دورة اللجنة إن الرئيس والأمانة سألوا الوفود إن كان هناك من تحيينات يمكن إدخالها على هذه القائمة وبالطبع نعود إلى الوفود لمعرفة ما هي التدابير التي تريدها لهذه العملية، ولكن كان هناك بيانات أدلي بها خلال المناقشة في هذه الدورة بالحاجة إلى خبراء إضافيين، وقد وردنا ترشيح شفهي في بيان رسمي في الجلسة العامة في الأمس لترشيح لرئيس فريق الخبراء أو مجموعة الخبراء ألف، وربما تكون حضرة الرئيس هذه فرصة جيدة لأن نسأل اللجنة ما هي القواعد والإجراءات التي تريد اعتمادها بالنسبة إلى قائمة الخبراء والأعضاء في مجموعة الخبراء والرؤساء ونواب الرئيس. ربما حضرة الرئيس يكون من الجيد أن نثير هذه المسالة الآن فيما إذا كانت هذه العملية مقبولة أو أن الوفود الموجودة هنا تريد إجراءات مختلفة بالنسبة إلى كيفية تكوين هذه الفرق، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر الأمانة على هذه البيانات. إذاً القائمة بين يدي الفريق العامل والقصد منها ليس سوى بدء العمل في الفريق العامل، بعد ذلك يمكن للفريق أن يحين القائمة، أن يغير أو ينتخب أو أن يعيد انتخاب الخبراء حسب ما يحلو له.

هل من طلبات أخرى للكلمة؟ الصين.

السيد ي. تساو (جمهورية الصين الشعبية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، الصين تشكر الأمانة على هذه الشروح بخصوص اختيار خبراء الفريق العامل. حسب قراءتي لهذه الوثيقة غير الرسمية وما تتضمنه من معلومات، هو أن هذه المعلومات ليست متسقة، لأن بعض الدول رشحت شخصاً بينما رشحت دول أخرى دائرة أو وكالة. وبالتالي فإني أتساءل هل ينبغي أن نصدر هذه القائمة في صيغة وثيقة قاعة مؤتمرات CRP؟ أم نبقيها بصفة وثيقة غير رسمية؟ لأنه يحسن الإشارة إلى أن هذه الوثيقة ستكون هي الأساس لوثيقة قادمة تُعدّ وتعرض على الدورة القادمة للجنة الفرعية العلمية والتقنية، وأن يكون واضحاً أن بإمكان الآخرين أن يرشحوا خبراء باسم تحييناً لهذه الوثيقة، وبالتالي قد يكون من السابق للأوان تحويل هذه الوثيقة إلى وثيقة قاعة مؤتمرات CRP، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر الجزيل لك. الأمانة.

السيد ن. هيدمان (أمانة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، الأمانة رهن إشارتكم يا سيدي الرئيس، ولا مانع عندنا من إبقاء هذه الوثيقة بصفة وثيقة غير رسمية none paper، وهو ما سيعكس في تقرير اللجنة. إلا أني أود التذكير أنه إذا ما أقر الإطار المرجعي أو مهام هذا الفريق العامل خلال دورتكم هذه، فهذا الإطار الهام وكذلك خطة العمل للفريق العامل تنص على أن ينبغي أن يشرع في عمله. الأمانة رهن إشارتكم كما قلت عما [؟يتعذر سماعها؟] الشروع بهذا الأمر من هذه الدورة، أو أن يكون هذا لاحقاً وأن تكتفوا بالقائمة كما هي بالوقت الراهن لأن ذلك معناه أن لن يكون بإمكان الفريق العامل أن يشرع في عمله إثر دورتكم هذه، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر لك والكلمة لليابان.

السيد م. سوغاميا (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، ملاحظة وجيزة بخصوص ما قاله مندوب الصين الموقر بالنسبة إلى هذه الوثيقة الرسمية none paper، هناك بالفعل مزيج من أشخاص ومنظمات، وفيما يخص اليابان فإننا بصدد العمل على تحيين البيانات وسنعين اسم الشخص مع حرف اسم المنظمة المشار إليها فيما يخصنا، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لليابان.

السيد س. كماشيو لارا (الولايات المتحدة المكسيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس ومعذرة على طلب الكلمة ثانيةً. فيما يخص ما قاله لنا ممثل الأمانة، فإن وفدنا يرى أنه لا بد من الشروع في العمل ولا بد من حد أدنى متفق عليه في المستوى الهيكلي حسب ما دار من نقاش في اللجنة الفرعية

العلمية والتقنية. وهكذا فإن [؟يتعذر سماعها؟] هاهنا تطبيق ذلك الاتفاق، لقد نوقش الأمر في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية وتقرر إنشاء هذا الفريق العامل بغية التقدم في العمل وعدم تفويت هذا العام إلى غاية شهر شباط/فبراير المقبل ويا حبذا لو أمكن بالفعل الشروع في العمل من الآن. أما عن طريقة العمل فيبدو لي أن ما قيل بشأن القائمة مفتوحة العضوية التي تقترح بمقتضاها الدول خبراؤها مع ذكر بيانات الاتصال بهم فهي صيغة وجيهة تسمح بالشروع في العمل، ومن ثم يمكننا أن نطلع في شباط/فبراير المقبل على مدى تقدم المحرز في العمل من جانب هذا الفريق في الأثناء، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر للمكسيك. ينبغي أن أكون واضحاً أنه ليس المطلوب منا هنا إقرار قائمة غاية ما في الأمر هو الإخبار بما هو مقترح والفريق العامل هو المدعو إلى ضبط هذه القائمة وما إلى ذلك. هل من ملاحظات أخرى؟ هل من الوفود من يطلب الكلمة بشأن هذا البند السابع في هذه ... ؟ ألمانيا.

السيد ت. بفانه (جمهورية ألمانيا الاتحادية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، وفد ألمانيا قد أعرب عن قلقه بخصوص ديمومة برنامج "يو إن سبايدر" في الأمد البعيد من خلال خطاب وجهه الوزير المسؤول عن شؤون الفضاء في بلادنا. وأعتقد أنه ينبغي لهذه اللجنة أن توجه رسالة واضحة من الدعم لهذا البرنامج، ونحن نريد صياغة تعكس ما قيل هنا وتعبر عن واقع الاحتياجات وما زلت بانتظار مقترحات بخصوص الصياغة، وفي الانتظار يمكنني أن أقترح صياغة أولية، قابلة للتعديل بالطبع، وسأحاول استخدام عبارات وفاقية يمكن التوافق بشأنها. على أي حال ما أقترحه هو، أحاطت اللجنة العلمية بخطة العمل المقترحة لفترة السنتين اثنتا عشر وألفين ثلاثة عشرة وألفين بالنسبة إلى برنامج "يو إن سبايدر" وحثت كل الدول الأعضاء على إمداد البرنامج بما يلزم من موارد بما يضمن تحقيق الدعم المطلوب تقديمه من البرنامج من خلال المكاتب الإقليمية للدول الأعضاء ...

(... معذرة ولكن المندوب يقرأ نصاً لا نملكه، يقرأه بسرعة، معذرة ولكن لا تمكن الترجمة بهذه السرعة ... نحن لا نملك النص، مع الاعتذار الشديد للمترجمين العرب).

... هذه صياغة أولية، وأرجو من الوفود إبداء رأيها بشأن هذا الأمر والقصد هو تأكيد أولوية هذا البرنامج.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً ممثل ألمانيا الموقر، والكلمة للعربية السعودية.

السيد أ. ترابزوني (المملكة العربية السعودية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، سيدي الرئيس، مندوب ألمانيا الكريم كان يقرأ بسرعة شديدة ولم يتسن ترجمة النص الذي قرأه، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر لك يا سيدي.

السيد ت. بفانه (جمهورية ألمانيا الاتحادية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): هل تريد أن أسلم النص مكتوباً يا سيدي الرئيس؟

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): ...

[؟من المترجم؟] ... المطلوب هو أن تقرأ النصوص بسرعة معقولة بحد أدنى من المعقولية لكي يتسنى ترجمتها لا يكلف الله نفساً إلا وسعها معذرة أنا على استعداد للقراءة مرة أخرى بأناة من فضلك يا سيدي يمكن ذلك للمندوبين الذين لا يحذقون الإنكليزية يتساءل المترجم إذا كان المندوبون الذين يحذقون الإنكليزية يمكنهم استيعاب نص بهذه الكثافة وبهذه السرعة.

السيد ت. بفانه (جمهورية ألمانيا الاتحادية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أحاطت اللجنة علماً بخطة العمل المقترحة للفترة بين سنتين اثني عشرة وألفين وثلاثة عشرة وألفين بالنسبة إلى برنامج "يو إن سبايدر" مع ذكر مرجع الوثيقة A/AC.105 إلى آخره، رمز الوثيقة، بتاريخ الثلاثين من حزيران/يونيو، وحثت كافة الدول الأعضاء على إمداد البرنامج بما يلزم من موارد مما يكفل تعميق الدعم

الذي يُراد من البرنامج أن يقدمه هو ومكاتبه الإقليمية للدعم إلى الدول الأعضاء كما أن اللجنة اتفقت على ضرورة تعهد البرنامج، برنامج "يو إن سبايدر" وتعزيزه على نحو طويل الأمد تُكفل ديمومته بخصوص بوابة المعارف والبعثات الاستشارية التقنية وتعزيز القدرات باعتبارها مجالات ذات أولويات بالنسبة إلى الأمانة، وطلبت من الأمانة أن تبلغ الأمانة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها التاسعة والأربعين بما تبذل من جهود في سبيل ضمان الموارد الضرورية للبرنامج، شكراً على حسن الإصغاء.

(... والشكر من المترجم العربي إلى مندوب العربية السعودية الموقر، شكراً يا سيدي على التنبيه).

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الولايات المتحدة.

السيد ج. هيغينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، لم تتح لنا الفرصة كي ندرس هذه الصياغة التي تفضل بقراءتها مندوب ألمانيا الموقر، إلا أني أود القول إني لا أذكر أن اللجنة خاضت في هذا الأمر على هذا النحو. لقد استعرضنا خطة العمل خلال عمل اللجنة الفرعية وكذلك خلال هذه الدورة من دورات اللجنة الأم، وأُكِّد لنا أن هناك ما يكفي من الموارد لاقتلاع البرنامج بمهامه. إذاً وفدي يتساءل لِمَ نستنتج أن هناك نقصاً أو عدم كفاية في الموارد اللازمة للبرنامج؟ هذه ملاحظتي الأولى.

أما الملاحظة الثانية، فكما قال وفدي مراراً وتكراراً فإن الأولوية الأولى بالنسبة إلى مكتب شؤون الفضاء هي تقديم الخدمة للجنة واللجنتين الفرعيتين بخصوص الأجسام الفضائية وبخصوص تنفيذ البرنامج الخاص بتطبيقات الفضاء عامة، وبالتالي فإني أتردد في إفراد مجالات مخصوصة باعتبارها هي الأولوية الأولى للجنة، قد لا توافق كل الوفود على ذلك. إذاً أحطنا علماً بالمقترح وأنا أردت أن أنبه أننا لا نذكر أن هذا الكلام قد قيل في إطار اللجنة واتفق عليه، ولست مقتنعاً بوجود مشكلة أصلاً في ضمان ديمومة هذا البرنامج حسب خطة العمل التي أقرتها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية والتي ستقرها هذه اللجنة.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً الولايات المتحدة. هل من طلبات أخرى للكلمة؟ ألمانيا.

السيد ت. بفانه (جمهورية ألمانيا الاتحادية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أوافق تماماً على هذه الملاحظة ويمكن أن نوضح السياق الذي ينبغي أن تُفهم فيه الفقرة وإذا ما كانت عبارة باعتباره الأولوية الأولى، إذا ما كانت هذه العبارة فيها [؟يتعذر سماعها؟] في نظر الوفود الأخرى فيمكن أن نعدل الصياغة.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لألمانيا. أقترح التشاور بين الوفود المعنية بين ألمانيا والولايات المتحدة إلى غاية عصر اليوم على أن تعود إلينا بصياغة متفق عليها، وأن تمدوا الأمانة بالمقترح الجديد حتى تدرج الصياغة ضمن التقرير الذي سيعرض على الدورة لإقراره. الصين.

السيد ي. تساو (جمهورية الصين الشعبية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، لئن كانت الصين قد شاركت في اجتماع المانحين لبرنامج "يو إن سبايدر" خلال هذا الأسبوع، فإننا لم تسنح لنا الفرصة بعد كي ندلي برأينا بعد تأنٍ وروية بشأن الصياغات المقترحة من الأمانة. ولذلك فإننا نحتفظ بحقنا في الرجوع إلى التعليق على هذا النص عندما يكون بين أيدينا نص ملموس، وسندلي بملاحظاتنا بشأنه. شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر لمندوب الصين الموقر، ما أقترحه هو أن تتشاور الأطراف المهتمة بالأمر بينها وأن تسلم النص المعدل إلى الأمانة لإدراجه في التقرير. وإذا ما وافقت يا سيدي مندوب ألمانيا يمكنك أن تقود أنت المشاورات بما أن المقترح هو مقترحك. المملكة المتحدة.

السيد ل. كيت (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، والشكر لألمانيا على هذا النص. أود أن أوضح أن المقصود هو، كيف أن نعكس بدقة ما دار من نقاش في الجلسة العامة وليس المطلوب هو فتح نقاش جديد أو كتابة كلام لم يناقش في الجلسة العامة

لإدراجه في التقرير إذا ما قيل شيء فإنه ينبغي أن يُدرج في التقرير ولكن إذا ما شرعنا في إنشاء نص من عدمه أو إحداث نص من عدمه لإدراجه في التقرير دون أن يكون يعكس بأمانة ما جرى في المداولات فذلك غير مقبول، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): إذاً المطلوب هو ترجمة ما قيل بالفعل في اللجنة بشأن هذا الموضوع على نحو دقيق وموجز. إذا ما توصلتم إلى هذه الصياغة واتفقت عليها الدول الأعضاء فإننا سندرجها في التقرير هل هناك طلبات أخرى للكلمة؟ كلا. هل من وفد آخر يطلب الكلمة بشأن البند السابع قبل ختم النقاش بشأنه؟ لا أرى أي طلب للكلمة بهذا نكون قد فرغنا من النظر في البند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية".

البند الثاني عشر – الفضاء وتغير المناخ

المندوبون الكرام نواصل الآن على أمل أن نفرغ منه النقاش بشأن البند الثاني عشر "الفضاء وتغير المناخ"، أول متحدثة في القائمة ممثلة البرازيل الموقرة.

السيدة ر. دا فونسيكا إي سيلفا (الجمهورية الاتحادية البرازيلية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، إننا ننتهز هذه الفرصة كي نعرفكم ببعض المستجدات في مجال الأنشطة الفضائية في البرازيل والتي لها صلة بهذا البند من بنود جدول الأعمال. كما يعلم الجميع فإن تغير المناخ وما له من أثر قد عجل بالحاجة إلى رصد إزالة الغابات على الصعيد العالمي. ولأكثر من عشرين سنة فإن البرازيل من خلال معهدها الوطني لبحوث الفضاء ما فتئت ترصد حوالي أربعة ملايين كيلو متر مربع من الغابات الأمازونية، وذلك بالاستناد إلى استخدام الصور الساتيلية والتكنولوجيا المرتبطة بها. والنتائج المترتبة على ذلك الرصد قد أُعلنت للجمهور من خلال الإنترنت لمصلحة المجموعة الدولية.

هناك نظامان أساسيان قد استعين بهما في البرازيل في هذا النشاط، أولاً بروديس وهو أداة لقياس نسبة إزالة الغابات في البرازيل في السنة، ثم الديتير وهو نظام للكشف الفوري لإزالة الغابات ويساعد وكالات السهر على إنفاذ القوانين التي تكافح الإزالة غير القانونية للأشجار والغابات. والبرازيل تواصل تقصي السبل والوسائل لتعزيز قدراتها للرصد وذلك بغية تقديم بيانات أوثق وأكثر دقة للمجموعة الدولية. ولهذا الغرض فإن المبادرة ذات الصلة التي يُنتظر منها أن تسهم إسهاماً بليغاً في تعزيز قدرات النظام رصد الغابات البرازيلي هو التعاون الذي أُنشئ مؤخراً بين المعهد البرازيل آنف الذكر ووكالة جاكسا اليابانية وذلك باستخدام بيانات السواتل، ولا سيما الساتل الياباني لرصد الغابات المدارية.

وفضلاً عن تعزيز قدرتنا في مجال الرصد في غابات الأمازون فإن البرازيل في نيتها أن توسع تلك [؟يتعذر سماعها؟] لتشمل سائر النظم البيئية الوطنية وذلك يمكن أن يساعدنا باعتبار أننا ننوي تنفيذ برنامج وطني بتطوير قدرات MRV بالنسبة إلى جميع المجالات النباتية في البلاد. ومن حيث الأولويات فإن البرازيل ستركز على رصد سيراتو وكارتيغار وهي ثاني وثالث نظام بيئي هام بعد الأمازون من حيث كميات الكربون. كذلك فإن خطة عمل الحكومة الاتحادية البرازيلية للحيلولة دون إزالة الغابات وحراق الكتلة الحيوية في سيرادو هي خطة قد أعدت في إطار وزارة البيئة في أيلول/سبتمبر عشر وألفين. وفي إطار هذه الخطة فإن البرازيل ستعمل برنامجاً أو نظاماً سنوياً للرصد يشمل كافة أصناف النباتات. كما أنها ستعمل على إعمال نظام للرصد الفوري ينتج بيانات ومعلومات تسمح بتعزيز تنفيذ قوانين المراقبة. وفي تقديرنا أن الخبرة التي أحرزتها البرازيل من خلال رصد غابات الأمازون على امتداد السنوات العشرين الماضية يمكن أن تفيد في حالات الدول الأخرى التي تريد أن تعزز نظمها لرصد الغابات. وكنتيجة لهذا الرأي فإن البرازيل قد شرعت في التعاون الدولي من خلال مبادرات تهدف إلى تعزيز القدرات في مصلحة الدول النامية بشأن المسائل المتصلة برصد الأرض. والغرض من هذه الأنشطة سيتمثل في تعزيز الخبرات الفنية في الدول النامية ومساعدة هذه الأخيرة على تحقيق استقلاليتها في رصد الأرض والإبلاغ عنها.

وفي هذا السياق، وكما سبق الإعلام أمام هذه اللجنة، فإن المركز الإقليمي للأمازون CRA قد أنشئ من جانب البرازيل سنة ثمان وألفين وذلك بغرض محدد يتمثل في تقديم أنشطة التدريب في مجال رصد الغابات باستخدام

تيرا أمازون ونظام رصد غابات الأدغال في البرازيل ومشروع بروديس. ومنذئذ فإن اتفاقات للتعاون الدولي قد أبرمت بالبرازيل وجايكا من اليابان ومنظمة الأنظمة والزراعة وACTO لتنظيم عدد من الحلقات التدريبية لمصلحة الدول المهتمة خلال السنوات القادمة. وفيما بين هذه الاتفاقات الثلاثة فإن هناك مجموعة من ثلاث عشرة حلقة تدريبية قد بُرمجت باللغات البرتغالية والإسبانية والإنكليزية والفرنسية، وبمقتضى هذه الاتفاقات فإن أول حلقة تدريبية ينسقها CRA قد نُفذت في تشرين الأول/أكتوبر عشر وألفين لمصلحة دول منها المكسيك وغيانا والإكوادور وكولومبيا وبوليفيا وغواتيمالا. وفي الوقت الراهن وإلى غاية السابع عشر من حزيران/يونيو، فإن الحلقة التدريبية والأولى باللغة البرتغالية يجري عقدها لمصلحة الفنيين من أنغولا والموزامبيق والبارغواي.

سيدي الرئيس، في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغير المناخي فإن ثاني تقرير التي تقدمه البرازيل إلى هذه الاتفاقية هو الذي أُعِد سنة عشر وألفين قد شمل المسح الوطني للانبعاثات الصافية للغازات الدفيئة التي من صنع البشر، وهو إنجاز هام. وقد سمح ذلك للبرازيل بإعداد مصفوفات للانتقال فيما يخص استخدام التراب تغطي الفترة بين أربع وتسعين وتسعمائة وألف واثنا عشرة وألفين. وبالنسبة للمستقبل فإن في نية البرازيل إعداد مسوح وطنية بشكل أكثر تواتراً. بالإضافة إلى أنشطتها المتعمقة برصد الأرض وفي الفترة بين سنة عشر وألفين وإحدى عشرة وألفين فإن البرازيل من خلال معهدها لبحوث الفضاء وكذلك مركز دراسات المناخ وتوقعات الرصد الجوي سيبي تيك قد واصلت تقديم خدماتها في مجال الرصد الجوي لمصلحة المجتمع بما في ذلك نظام للإنذار عن الحالات المناخية القصوى. وهذا البرنامج قد أعد دراسات للمعاينة بشأن تغير المناخ العالمي وكذلك للرصد الإقليمي لمصلحة البرازيل وأمريكا الجنوبية. وإن اكتساب حاسوب ضخم سنة عشر وألفين سيشرع بالعمل به في هذا العام قد جعل البرازيل بين مراكز الرصد الجوية المزودة بأضخم قدرات التحقيق والبحث في العالم.

وبتعزيز القدرات خمسين ضعفاً فإن البرازيل ترجو أن يزداد أثرها وقدرتها على تقديم خدمات الرصد الجوي والمناخي للمجتمع، وسيتسنى لها أن تقدم بيانات الرصد الجوي بقدر أكثر من الوثوقية وبقدر أبكر وزيادة جودتها وزيادة مقدار التفصيل إلى خمسة كيلو مترات في أمريكا الجنوبية وعشرين كيلو متر بالنسبة إلى المعمورة جمعاء. كما أنه سيكون بإمكان البرازيل توقع الحالات القصوى كشأن المطار الغزيرة وعدد آخر من الظواهر، بما في ذلك الضباب والرياح العاتية. كما أن اقتناء هذا الحاسوب الضخم قد استفاد من التوصيات الواردة من منظمة الرصد الدولي كي يتحول المركز البرازيلي إلى مركز عالمي لإنتاج بيانات الرصد الجوي يُستخدم في توقعات المناخ الموسمية. وإن التقدم في مجال البنية الأساسية الحاسوبية مشفوع بالاستثمار في التدريب وانتداب المتخصصين في النمذجة وكذلك الممارسة في مجال استخراج أقصى أداء ممكن للمعلومات الحاسوبية. ولهذه المرحلة فإن العلماء في أهم مراكز البحث في الولايات المتحدة وفي إنكلترا سيلتحقون بفريق مركز سيبي تيك لإحراز المزيد من التقدم فيما يخص المحاكاة وتوقع تغير المناخ والأحوال الجوية.

وبالإضافة إلى هذه التكنولوجيات الحديثة فإنه يتوقع استخدام تقنية إضافية لدعم هذا المركز واستمرار الجهود في مجال البحث والتطوير بشأن النمذجة. وبتعزيز القدرات في مجال النمذجة فإن البرازيل ينوي أيضاً تعزيز انخراطه في عمل المجموعة الدولية بشأن النمذجة وزيادة إسهامها في إعداد سيناريوهات مستقبلاً بشأن انبعاثات الغازات، وهي معلومات أساسية بالنسبة إلى تقديرات تغير المناخ وكذلك فإن النماذج الإقليمية المناخية من شأنها أن تقدم نتائج أكثر دقة وبالغة الأهمية لتسترشد بها في أنشطتها.

فيما يخص تطوير التكنولوجيا الفضائية وفضلاً عن الساتل الصيني البرازيلي CBRS 3 الذي يتوقع إطلاقه في أواخر هذا العام فإن هناك بعثتين أخريين يجري إعدادهما في البرازيل، أمازونيا ١ وهو ساتل برازيلي مخصص لرصد الغابات والزراعات في المناطق المدارية في العالم ومن المزمع إطلاق هذا الساتل سنة أربع عشرة وألفين. وسابيامار وهو ساتل خاص بالمحيطات يُعد بالتعاون بين البرازيل والأرجنتين. وساتل سبيامار سيقدم بيانات لدراسة النظم البيئية البحرية ودورة الكربون ووضع خرائط الموائل البحرية وإدارة السواحل وغير ذلك من التطبيقات.

سيدي الرئيس، قبل الختام فإني أستسمحك في إيراد بعض الملاحظات بشأن برنامج مناخ الفضاء في البرازيل. هناك برنامج يسمى إمبريس قد أنشئ سنة سبع وألفين في المعهد الوطني لبحوث الفضاء في البرازيل بدعم من وزارة العلم والتكنولوجيا. والبرازيل لديها ثلاثة عناصر وهي الاختلالات [؟يتعذر سماعها؟] الاستوائية وهي تسبب أخطاء في نظم تحديد المواقع وهناك أثر للمعان [؟يتعذر سماعها؟] في مستوى خط الاستواء. العنصر الثالث هو منطقة الاختلالات المغناطيسية جنوبي المحيط الأطلسي تكون فيها نسبة الحقل المغناطيسي أعلى، وبالتالي فقد يؤدي ذلك إلى جزيئات تدخل الطبقات الجوية العليا والآيموسفير والأنشطة الجغرامغناطيسية بالتالي بادرة الأهمية. والبرنامج الحالي لمناخ الفضاء يسمح بالرصد والتوقع لهذه المعلومات، وبرنامج المناخ الفضائي البرازيلي قد انضم إلى الخدمات الدولية لمناخ الفضاء ISES في تشرين الأول/أكتوبر ثمان وألفين بصفته مركزاً من مراكز الإنذار الإقليمية. وفي آب/أغسطس فإنه قد تم نشر النشرة اليومية المتعلقة بمناخ الفضاء في الموقع http://www.empe.br/climaspecial/inde.php واكتساب البيانات التي تؤتيها المناظير الشمسية واللاقطات الآيميسفورية والمقاييس المغناطيسية هي التي تدعم عمل هذا البرنامج. وفي إطار برنامج التعاون الدولي فإن برنامج المناخ الفضائي البرازيلي يشترك في الفريق التنسيقي البرامج ICTSW التابعة للمنظمة العالمية للرصد الجوي بغية إرساء أنشطة خدمات هذا المركز في مستوى المنظمة.

بالإضافة إلى ذلك هناك تعاون دولي مع الصين من خلال مركز البحوث التطبيقية وعلوم الفضاء مما يذكر الرصد الفوري للآيميوسفير لنفس خط العرض في جنوب أمريكا وآسيا وأول حلقة دراسية جرت بهذا الصدد جرت في هينان في الصين في شباط/فبراير إحدى عشر وألفين.

وفد البرازيل يشكركم جزيل الشكر على إعطائنا الفرصة كي نقدم لكم بعض المعلومات بشأن هذا البند الثاني عشر "الفضاء وتغير المناخ".

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للبرازيل، وآخر متحدث ممثل جنوب إفريقيا.

السيدة ي. هابير (جمهورية جنوب إفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، وشكراً على إعطائنا فرصة الإدلاء ببعض الآراء حيال كيفية مكافحة تغير المناخ في بلادنا.

في بلد منوع جغرافي وبيولوجي كبلدنا تلعب تكنولوجيا الفضاء دوراً أساسياً للحصول على معلومات متصلة بالأمن الغذائي وإدارة الموارد البيئية وتغير المناخ ورصده وأمن الماء وتوفر المياه وإدارة الكوارث، ومع أننا لدينا تطلعات في برنامجنا الفضائي إلا أننا نعمل بشكل مركز على مراقبة الأرض لأغراض التنمية المستدامة. نحن في هذا البرنامج نحاول إذاً أن نجعل تكنولوجيا الفضاء والبيانات متوافرة لتقديم أنشطة وخدمات مختلفة وإن النظم العالمية لسواتل الملاحة كال GPS وخدمات نظم المعلومات الجغرافية تُستخدم في النقل والزراعة وإدارة شؤون الأراضي وإدارة المياه والغابات. إضافة إلى نظم تحديد المواقع تُعتبر الصور الساتيلية أساسية لأغراض الرصد وذلك لتحديد انتهاكات استخدام المياه ورصد أنشطة صيد الأسماك والمساعدة في تخطيط فعال لاستخدام الأراضي والتخطيط الحضاريز

وفي هذا الصدد، إن التعاون الدولي مهم لحسن سير عمل فريق جيوس، فريق نظم نظام مراقبة الأرض، وفي جنوب إفريقيا نحن لدينا خطط لمراقبة الأرض وعلى الأرض أيضاً لدينا أجهزة ومعدات لتساعدنا في صنع القرارات والتكيف مع تغير المناخ. ووفق استراتيجياتنا الوطنية لمراقبة الأرض نقوم بتحديد ردنا لتغيرات المناخ، ونحاول أن ندمج بين البيانات الساتيلية والبيانات التي نأخذها من المواقع لكي نفهم جيداً التغيرات المناخية، وهذا شكل ما طورناه نحن تحت اسم التحدي الكبير المتمثل في تغير المناخ، حيث ندرس المزايا الجغرافية للقيم بقياسات وللمساهمة في التفهم العالمي والشامل لتغير المناخ.

من إحدى الاستنتاجات التي وصلنا إليها هي أنه عند التقاء المحيط الأطلسي مع المحيط الهندي قرب رأس كيت أغولاس في جنوب إفريقيا، أنشأنا مركزاً ومختبراً مهماً هنا لدراسة التفاعل في المحيطات والتيارات الناجمة عن الالتقاء بين هذين المحيطين. وصارت هذه دراسة مهمة لبعثات عملية تحددها أجيال مستقبلية في السواتل. ونحن

نناقش حالياً إمكانية إطلاق ساتل فوق إفريقيا في المدار الثابت بالنسبة للأرض.

نظراً لكون تكنولوجيا الفضاء مجال متخصص والحاجة لتقاسم البيانات وإن تبادل التكنولوجيا في ما بين الدول تبقى ذات أولوية، حاولنا نحن هنا وشاهدنا عدداً من الدول يوفرون البيانات للبلدان النامية لا سيما في إفريقيا. والشراكة مع الصين والبرازيل عبر ساتل الموارد الأرضية الصينية البرازيلي كانت أيضاً متوفرة في إفريقيا وكانت جنوب إفريقيا بتحميل هذه البيانات وحدثنا محطتنا الأرضية لهذا الغرض. كما أنه لدينا بيانات لاند سات التي نأخذها من هيئة المسح الجيولوجي الأميركية، والتي هي متوفرة بشكل مجاني لعملنا العلمي على تغير المناخ بما فيها البيانات التاريخية لاقتفاء آثارها. وكذلك اليابان مع شركاء آخرون تساعد في البيانات الرقمية هذا كله في إطار جيوس. كما أن جنوب إفريقيا قد ترجمت مشاريعها لمراقبة الأرض وتغير المناخ عبر دراسة لإدارة المخاطر وعبر وضع أطلس أو خارطة للهشاشة والمخاطر، وإمكانية تعرض الأراضي للمخاطر إذاً. ونحن عبر هذا الأطلس حاولنا أن نحدد نقطة دخول لكافة المعلومات ونوفر الوصول لها ما هي أوجه الخطر فيها وأثرها على تغير المناخ ورؤيتنا هي أن العلماء يجب أن يكونوا قادرين على دراسة إمكانية التعرض المحتملة لتغير المناخ وأن يستخدموا هذا الأطلس الإلكتروني أو أي منشورة أخرى عن هذا الأطلس لإبراز هذه المناطق. ويمكن عندئذ للسكان في تلك المناطق أن يتخذوا التدابير الضرورية للحؤول دون هذه المخاطر، وهكذا يمكن مثلاً أن تشهد منطقة زراعية جفافاً بسبب تغير المناخ فنحاول أن نقوم بحماية هذه الأرض أو عبر زراعات معينة.

في مجال أهمية تقاسم البيانات والمعلومات، نحن لدينا باحثون في مجال المناخ قد بدؤوا بالحصول على بيانات من الغلاف الجوي ومن الأرض عبر ساتل تيرا التابع لناسا. وهذه البيانات التي جمعتها أداة مقياس الطيف لاتخاذ الصور متعددة الزوايا في تيرا، تسمح لنا لمراقبة الغطاء النباتي والتلوث المحمول بالجو وارتفاع الغيوم وأنماط الرياح. إضافةً إلى ذلك هناك أكثر من ثلاثين تيرا بايت من البيانات التي تُوفر لمركز التوزيع في إفريقيا وهي التي يمكن لأي شخص أن يحصل عليها بما إنه لديه عرض النطاق على الإنترنت كافٍ. وبالنسبة إلينا من المهم أن نحول دون ازدياد عدد الأراضي القاحلة وهدفنا هو أن نكافح التصحر وتدهور أنواع التربة، وذلك من خلال تحسين الموائل وري الأراضي التي يمكن أن تكون محرومة من المياه.

بما أن البيئة هي مصدرنا ورأسمالنا الأساسي هنا، فهي مورد معرض للخطر يمكن أن يُستنفذ لذلك نرى أن تكنولوجيا الفضاء تسمح لنا بأن نحدد سياسات الإدارة والخطط لكي نتجاوز هذه المشكلة، خاصة عندما نتعاطى الحيوانات مثل الفيل والرينوسيروس والتي هي معرضة لخطر الانقراض. وهذا سمح لجنوب إفريقيا بأن تحمي الأجناس السمكية المعرضة للخطر مثل سمكة الباتاغونيا. وتكنولوجيا الفضاء ساعدتنا في اتخاذ قرارات وخاصة لمكافحة أنشطة القرصنة عبر قناة موزامبيق وبالقرب من مدغشقر.

عبر تطبيق تكنولوجيا الفضاء تمكنا من التنبؤ بتغيرات المناخ وكان هذا متوقعاً بعد تغيرات المناخ العالمية، وتكنولوجيات سواتل مراقبة الأرض تسمح لنا بتفادي تدهور نوعية الأرض ولكي نرصدها ونراقبها على المدى الطويل. إن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف هي جميعاً من المواضيع التي تحتاج إلى تقويم مستمر ويمكن عندئذ لتكنولوجيات مراقبة الأرض أن تساعدنا عبر تطبيقاتها الجغرافية الفضائية الحديثة. والتطبيقات هنا ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى المناطق المعرضة لتغيرات بيئية وتحديات بيئية مثل الأمن الغذائي والأمراض المحمولة والمنقولة عبر الدم. وأثر تغيرات المناخ يمكن أن يُعتبر خاصة في القطاع الزراعي والبيئي على أنه كبير وضخم على بعض الأجزاء من الدول، لذلك الصور الساتيلية قادرة على تحديد أثر تغيرات حرارة المياه وارتفاع مستوى المحيطات وإمكانية تعرض بعد الأجناس السمكية للخطر من جراء ارتفاع الحرارة في المحيطات. ودراسات المراقبة هذه قد برهنت عن أن النظم في جنوب إفريقيا وفي مناطق أخرى يمكن أن تؤثر على الخصائص المادية للأرض وأن تغيرها على السنين الخمسين المقبلة.

في الختام، نود أن نعرب عن أن التحديات كبيرة هنا خاصة من جراء تغير المناخ، وبالتالي المراقبة من الفضاء تعطي مصدراً لا بديل له للبيانات من أجل دراسة وتغيرات المناخ والكشف عنها ورصدها وإمكانية التنبؤ بآثارها والحؤول دون وقوع هذه الآثار، لذلك السواتل تلعب دوراً

أساسياً للحصول على البيانات من الناحية الوطنية والعالمية. وبالنسبة إلينا يجب أن نعالج مسألة تغير المناخ عبر التعاون الدولي لا سيما عند دراسة بيئة الفضاء وأن تُعزز بشكل مكثف شكراً جزيلاً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوبة جنوب إفريقيا على بيانها. هل من طلب آخر للكلمة بشأن البند الثاني عشر، "الفضاء وتغير المناخ"؟ لا. إذاً نكون بهذا قد انتهينا من النظر في البند الثاني عشر "الفضاء وتغير المناخ".

البند الخامس عشر – مسائل أخرى

حضرات المندوبين الكرام، اسمحوا لي الآن أن أستكمل النظر في البند الخامس عشر من جدول أعمالنا "أية مسائل أخرى". ولدينا البنود الفرعية التالية أولاً عضوية اللجنة وعضوية المكتب وصفة المراقب والمسائل التنظيمية وحلقة النقاش المقرر عقدها أثناء الدورة العامة للجمعية العامة السادسة والستين ثم مسائل أخرى متصلة بما هو مذكور في بداية هذا البند.

المكتب عضوية المكتب هل من تعليق؟ تكوين مكاتب اللجنة وهيئتيها الفرعيتين؟ حسناً حالياً بالنسبة إلى الترشيحات لمراكب اللجنة وهيئتيها الفرعيتين للفترة ألفين واثني عشر ألفين وثلاثة عشر قد وردت في تقرير اللجنة عن دورتها الثالثة والخمسين A/65/20 الفقرات من ٣٠١ إلى ٣٠٣ وفي الفقرات ست وثلاثين وحتى ثمان وثلاثين من قرار الجمعية العامة ٦٥/٩٧. وحصلتم على الترشيحات التالية أولاً في الوثيقة A/AC.105/2011/CRP.5 لديكم ترشيح السيد تاري بريسيبي من نيجيريا ليترأس اللجنة الفرعية القانونية عن المجموعة الإفريقية لفترة ألفين واثني عشر ألفين وثلاثة عشر، تاري تشارلز بريسيبي. ثم لديكم أيضاً الوثيقة A/AC.105/2011/CRP.3 ترشيح من بولندا للسيد بيوتر فولانسكي لكي يلعب دور نائب الرئيس الثاني للجنة الفرعية القانونية، أن يترأس إذاً اللجنة الفرعية القانونية والعلمية. وأذكركم بأن الجمعية العامة كانت قد وافق بأنه بعد ترشيح مجموعة ما، المرشح لإفريقيا ثم لأوروبا الشرقية، عندئذ يمكن للجنة مع لجنتيها الفرعيتين أن تنتخب أعضاء المكتب لفترة ألفين واثني عشر ألفين وثلاثة عشر. وبهذين الترشيحين إن المكتب يكون قد تألف بشكل كامل، وإن لم يكن هنالك من أي اعتراض يمكن عندئذ للجنة مع لجنتيها الفرعيتين أن تنتخب أعضاء المكتب في الدورات الخاصة بها في عام ألفين واثني عشر. هل من اعتراض؟ هل من تعليق؟ لا حسناً.

حضرات المندوبين الكرام، أود الآن أن ألفت انتباهكم إلى الوثيقة A/AC.105/2011/CRP.4 حيث لدينا ترشيح السيد إيليود بوت من المجر هنغاريا كمرشح لمجموعة أوروبا الشرقية ليترأس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية لفترة ألفين وأربعة عشر ألفين وخمسة عشر. هل من اعتراض؟ لا. عندئذ نسجل هذا الترشيح وفق الأصول. هل من تعليقات؟ لا شكراً جزيلاً.

بالنسبة إلى الترشيحات للمناصب الأخرى في المكتب لفترة ألفين وأربعة عشر ألفين وخمسة عشر يجب أن تقدم إلى اللجنة في دورتها الخامسة والخمسين في العام المقبل ألفين واثني عشر.

حضرات المندوبين الكرام، تُقرر الآن اللجنة بشأن تقديم طلب أذربيجان العضوية وتوصي عندئذ لجنتنا الجمعية العامة باتخاذ قرار نهائي. وطلب موارد وثيقة CRP.7. هل من اعتراض؟ لا. هل لي أن أعتبر أن اللجنة توافق على أن توصي الجمعية العامة بقبول عضوية أذربيجان في لجنتنا؟ *تقرر الأمر على هذا النحو*. وتهانينا لأذربيجان هل تريد أن تتناول الكلمة؟ تفضل.

السيد أ. حاجي زادة (الجمهورية الأذربيجانية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حزيلاً حضرة الرئيس، حضرات المندوبين الكرام، اسمحوا لي باسم بلدي أن أشكر الوفود التي أعربت عن دعمها لترشيحنا لكي ننضم إلى عضوية اللجنة. ويسرنا أن تكون الدول قد نظرت بشكل إيجابي في هذا الطلب. كذلك نريد أن ننوه بجهود العاملين في مكتب شؤون الفضاء الخارجي ورئيسته، مديرته، على تحضيرهم لهذا الاجتماع والدعم الكامل الذي يقدم دائماً لنا. نريد أن نقدم التزام أذربيجان في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وذلك لمصلحة البشرية جمعاء. وأذربيجان على قناعة بأن عضويتها في الكوبوس ستوسع قدراتها في تكنولوجيا الفضاء وكذلك

ستسمح بتقديم مساهمة كبيرة في التعاون الدولي. كما أن أذربيجان ستبرهن عن قدرات كبيرة في التكنولوجيا والعلوم وتقدم مساهمات قيمة في المداولات في كوبوس.

في الختام، أود أن أقدم من جديد دعم أذربيجان لعمل اللجنة المسؤول من أجل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. وشكراً جزيلاً لحسن إصغائكم.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً لمندوب أذربيجان على هذه المداخلة.

حضرات المندوبين الكرام، عفواً، الجمهورية التشيكية.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، لم يعترض وفدي على طلب انضمام أذربيجان كعضو جديد في اللجنة بل على العكس نحن نعتبر أن هذه العضوية ستكون مفيدة جداً لنا في عملنا في المستقبل. ولكنني بين يدي لدي حالة الاتفاقات الدولية المتصلة بالأنشطة في الفضاء الخارجي بدءاً من الأول من كانون الثاني/يناير ألفين وإحدى عشر، وأتأسف لكي ألفت انتباه الجميع هنا إلى أن أذربيجان حتى الآن لم تصدق بعد على أي معاهدة للأمم المتحدة متصلة بالفضاء. وأعتقد وأرجو من أذربيجان عندما تنضم إلى اللجنة أن نشجعها على أن تقوم بأمر ما في هذا المجال، أن تنضم إلى الاتفاقيات جميعاً. توقع عليها وتنضم إليها إذا أمكن، أو ربما بعد هذه المعاهدات الأساسية الخمس المتصلة بالفضاء.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً على هذه الملاحظة القيمة. هل هناك من ملاحظات أخرى؟ لا؟ نيجيريا، تفضل.

السيد أ. أ. أبيدون (جمهورية نيجيريا الاتحادية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، استمعت نيجيريا إلى الموضوع الخاص بعضوية المكتب. ونود نحن في حكومة نيجيريا وفي بلادنا أن نشير إلى أن الدكتور طارق بيزيبي حاضر معنا هنا وهي سيكون الرئيس المقبل للجنة الفرعية القانونية ونشكركم على الثقة التي وضعتموها فينا.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوب نيجيريا الموقر على هذه المداخلة. هل من تعليق آخر؟ لا.

حضرات المندوبين الكرام، إن اللجنة في دورتها الثالثة والخمسين أحاطت علماً بالطلب المقدم من رابطة مراكز الاستشعار عن بعد في العالم العربي، وقررت اللجنة أن تدعو الرابطة إلى المشاركة في دورتها الرابعة والخمسين وكذلك في دورتي اللجنتين الفرعيتين في عام ألفين وإحدى عشر، وذلك بغية أن تقدم الرابطة معلومات كتابية إضافية وأن تتخذ اللجنة في دورتها الرابعة والخمسين قراراً بشأن طلب الرابطة وهو الوثيقة A/65/20 الفقرتين ثلاثمائة وتسعة ثلاثمائة وعشرة. إضافة إلى ذلك أُتيحت معلومات كتابية إضافية من رابطة مراكز الاستشعار عن بعد في العالم العربي للأعضاء في الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية والوثيقة تحمل الرمز CRP.18 مع ضميمة أولى. كما أنها قدمت إلى اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الخمسين الوثيقة A/AC.105/C.2/2011/CRP.11، وسوف تُعرض على اللجنة الوثائق المقدمة بخصوص هذا الطلب لكي تنظر فيها وهي واردة في الوثيقة CRP.6 المعروضة عليكم.

إن لم يكن هناك من اعتراض، هل لي أن أعتبر أن اللجنة توافق على أن توصي الجمعية العامة لكي تمنح صفة المراقب لرابطة مراكز الاستشعار عن بعد في العالم العربي، هل من اعتراض؟ *لا تقرر الأمر على هذا النحو.*

المملكة العربية السعودية، تفضل.

السيد أ. ترابزوني (المملة العربية السعودية): سيدي الرئيس، بناءً على عضوية المركز السعودي للاستشعار عن بعد مع مجموعة الدول العربية الأخرى في رابطة تطبيقات الاستشعار عن بعد في الدول العربية وهو أحد مراكز الأمانة العامة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية. لذا أود من سعادتكم وأقدم لكم الشكر وجميع السادة الكرام الأعضاء بالترحيب وقبول هذه الرابطة بصفة مراقب، وشكراً سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً لمندوب المملكة العربية السعودية على هذه المداخلة.

إذاً اللجنة في دورتها الثالثة والخمسين وافقت على أنه على اللجنة أن تتصل بلجنة المنظمات غير الحكومية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لتتحقق من عملية الإجراء المتبع ومدة هذه الإجراء للعضوية في المجلس وهذه هي ما وردت إذاً في الوثيقة A/65/20 فقرة ثلاثمائة وثلاثة عشر. معروض عليكم للإعلام هنا الوثيقة CRP.8، A/AC.105/2011/CRP.8 متصلة بهذا الموضوع. والكلمة للأمانة.

السيد ن. هيدمان (مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، حضرات المندوبين الكرام، كما قال الرئيس معروض على حضراتكم الورقة CPP.8 والأمانة اتصلت، كما طلبت منا اللجنة، بشعبة المنظمات غير الحكومية في نيويورك وطلبت منها معلومات لكي تُقدم إلى اللجنة ونحن في الواقع أرسلنا من اللجنة خطاباً يُبين ما هي المعلومات التي ترد على موقع الإنترنت لهذه الشعبة الموجودة في نيويورك. إلا أن الأمانة خلال المداولات التي جرت في اللجنة الرابعة للجمعية العامة، وعندما ناقشت بندنا نحن، أي "استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية" قمنا بزيارة إلى تلك الشعبة وقمنا بمناقشة لنتحقق من البيانات والمعلومات المطلوبة. ومعروض عليكم إذاً في هذه الوثيقة CRP.8 مذكرة من الأمانة حول هذه المعلومات التي حصلنا عليها من هذه الشعبة في الأمم المتحدة، لديكم معلومات خلفية ولديكم عملية تقديم الطلب للإجراء من أجل منح صفة استشاري ترونها هنا أيضاً مع بعض اللقطات من الموقع على الإنترنت، ترون كيف يمكن أن تقوم منظمات غير حكومية بتقديم الطلب للحصول على صفة استشارية، كيف يمكن أن تسجل اسمها، تملأ الاستمارة.

لدينا أيضاً في الملحق الثاني للوثيقة CRP.8 الوضع الحالي للمنظمات غير الحكومية التي لديها صفة استشارية في لجنتنا، وهذه مع وثيقة قدمناها في دورتنا الأخيرة لألفين وعشرة وفيها مذكرات تبين الصفات القانونية المختلفة التي يمكن لمنظمة غير حكومية أن تتمتع بها لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

إذاً هذه المعلومات التي تود الأمانة أن توفرها للوفود، بالنسبة إلينا من وجهة نظرنا نحن في الأمانة، إن أي منظمة غير حكومية تريد أن تقدم طلباً لتحصل على صفة استشارية مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي مشجعة على الاتصال بالهيئات ذات الصلة في الأمانة المعنية بهذا الموضوع ونرجو منها أن تقرأ التعليمات على الموقع، على الإنترنت، بالنسبة إلى هذه الشعبة التي تتعاطى مع المركز الاستشاري ومنح الصفة الاستشارية للمنظمات غير الحكومية في الأمم المتحدة.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للأمانة هل من تعليقات؟ لا. فنزويلا، تفضل.

السيد م. كاستيللو (جمهورية فنزويلا البوليفارية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، سأتوخى الإيجاز. لدي مسألتان هنا، أولاً أريد أن أشكر الأمانة على العمل الممتاز الذي اضطلعت به وعلى الاهتمام الذي أولته لهذه المسألة، ثم أريد أن أشير إلى أننا نحن بعد الظهر سندلي بمداخلة مطولة حول هذا الموضوع، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر مندوب فنزويلا الموقر. الكلمة للولايات المتحدة.

السيد ج. هيغينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، إن وفدي يود أن يتوجه بالشكر إلى الأمانة على المهمة الجديدة التي أنجزتها في تزويدنا بالمعلومات بشأن المجلس الاقتصادي والاجتماعي وصفة المنظمات غير الحكومية. أود أن أعود إلى المرفق الثاني من CRP.8، لمجرد التوضيح في العمود حالة الإيكوسوك، يشار أنه ما من معلومات، no entries في اللغة الإنكليزية. وأفترض أن هذه المنظمة مثلاً لم تتخذ من خطوات بغية طلب صفة إلى جانب المجلس الاقتصادي والاجتماعي إيكوسوك. وبالنسبة إلى الملاحظات الأخرى التي نراها هنا ربما أنها طلبت الاعتراف من المجلس، إلا أنه لم يتخذ من تدبير بشأنها أو أن مثلاً إذا ما نظرتم إلى الصفحة التاسعة، لدينا تفسير لحالة قائمة المنظمات هذه، ومن قراءتي لهذا الموضوع إن منظمة غير حكومية هي موجودة هنا في كوبوس وطلبت الاعتراف من المجلس

الاقتصادي والاجتماعي إيكوسوك وربما لم تحصل على هذا الاعتراف لمجرد أن مجال اختصاصها ضيق. وأعتقد أن هذا ما نراه هنا، ربما يمكن للأمانة أن تستعرض لنا هذه القائمة وتوضح لنا من لم يطلب صفة، وإن تم تقديم طلب للحصول على صفة هل كان هناك اعتراف كامل من المجلس أم اعتراف جزئي كما يرد في الصفحة التاسعة من CPP.8 شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر ممثل الولايات المتحدة الموقر على الملاحظات أعطي الكلمة، الآن إلى الأمانة.

السيد ن. هيدمان (أمانة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، بالإجابة على مندوب الولايات المتحدة يمكننا أن ندلي بالمعلومات التالية. بالفعل هذا الجدول يتضمن نتائج عملنا الذي أجريناه بمجرد البحث في قاعدة البيانات عبر محرك البحث على صفحة الإيكوسوك على الإنترنت، ولسنا في موقع يتيح لنا الإدلاء بتعليقات أو تفسير إذا ما كانت أي منظمة قد اتخذت خطوات باتجاه هذا الطلب لصفة من المجلس أم لا. ومن انطباعي إن قاعدة البيانات دقيقة للغاية يتم تحيينها بشكل منتظم إلى أن مفهوم هذا "no entries" عدم إيراد أية معلومات ربما يعني أنه يتم النظر في العضوية أو أنه لا زالت هناك مسائل إجرائية قيد النظر. شكراً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للأمانة على هذه المعلومات، الكلمة للصين.

السيد ي. تساو (جمهورية الصين الشعبية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، يود وفد الصين أن يتوجه بالشكر إلى الأمانة على العمل المنجز في هذا الموضوع المهم. سوف نستعرض هذا الجدول، وقد استعرضناه بالفعل، وكان لنا نفس الطباع للولايات المتحدة ولكن أقترح أن نفعل غير طرح السؤال على الأمانة. بالطبع لا يمكن للأمانة أن تعطينا مزيداً من المعلومات من ناحية استيفاء المتطلبات ولكن شعوري هو في أنه قد رأينا بوادر إيجابية خلال هذه الدورة، إن لم تخني الذاكرة فلدينا مراقبين دائمين يمكنهم إطلاعنا على الحوار في المجلس الاقتصادي الاجتماعي فإن الحصول على صفة الاستشارية ولذلك ربما نشجع هؤلاء المراقبين الدائمين أن يطلعونا على المعلومات المحينة لدى المشاركة في دورات اللجنة.

كما أود أن ألفت الانتباه إلى الفقرة رقم ثلاثمائة وعشرة من التقرير أو إحدى عشرة فقط ووافقنا على أن منح صفة المراقب يمكن أن تمدد لعام إضافي، وبدايةً كما قد وافقنا لفترة ثلاث سنوات وهذا يطبق على المنظمات الواردة أسماؤها في هذا الجدول لأننا نعرف أن البعض منها مراقب دائم منذ ألفين وعشرة وأن هذا سوف يدوم حتى ألفين وثلاثة عشر أو حتى ألفين وأربعة عشر. ولذلك فإن هذه الشروط التي وافقنا عليها في اللجنة مهمة وهناك إلحاح بضرورة أن يحصل هؤلاء على صفة استشارية. شكراً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر مندوب الصين الموقر. حضرة مندوب الصين وبالنسبة للوفود الأخرى أيضاً في الفقرة ثلاثمائة وإحدى عشر من تقرير العام الماضي للجنة، يُشار إن اللجنة وافقت على أن صفة المراقب سوف تمنح للمنظمات غير الحكومية على أساس مؤقت لفترة ثلاث سنوات رهن الحصول على المعلومات بالنسبة إلى طلبها المقدم للحصول على صفة استشارية من الإيكوسوك. إذاً هذا يطبق على المنظمات الجديدة بعد المنظمات التي لديها صفة المراقب الدائم، ولذلك أتساءل عن ملاحظتكم هل تقصدون بها المنظمات الجديدة أو المنظمات الأخرى؟ الصين.

السيد ي. تساو (جمهورية الصين الشعبية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، على طرح هذا السؤال، إن كانت قراءتي لقرار الجمعية العامة من العام الماضي صحيحة فهناك أحد المنظمات غير الحكومية التي تدخل في نطاق التنفيذ هي IAASS التي حظت بصفة المراقب الدائم من العام الماضي رهن اعتماد هذا القرار من الجميعية العامة أن قرار الوارد في تقرير العام الماضي يشتمل على المنظمات غير الحكومية جديدة التي تحظى بصفة مراقب دائم. إذاً يمكن أن نمدد عاماً إضافياً إن دعت الحاجة ولكن يجب أن نطبق الأنظمة التي اتفقنا عليها في العام الماضي وإلا سيكون هناك اختلاط في تطبيق هذه

القوانين، وسيكون هناك لغط من ناحية إنفاذها فيبدو إلي أن IAASS مشمولة بهذه القاعدة. شكراً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً مندوب الصين. هل من ملاحظات أخرى؟ الكلمة لفنزويلا.

السيد م. كاستيللو (جمهورية فنزويلا البوليفارية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): نعم شكراً حضرة الرئيس، إن وفدي يوافق تماماً على التفسير الذي أُعطي للتو من وفد الصين، نعبر عن تأييدنا لذلك، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً لمندوب فنزويلا. الكلمة للمملكة العربية السعودية.

السيد أ. ترابزوني (المملكة العربية السعودية) سيدي الرئيس، أقدم الشكر للأمانة على هذا العمل الجيد، وأحب أن أوضح بخصوص جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز للمياه الدولية أنها قدمت المعلومات ورقياً ولكن أُعيدت إلينا وطلب منا أن نقدمها بواسطة الدخول إلى قاعدة المعلومات. وشكراً، ونحن في صدد العمل على ذلك، شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوب المملكة العربية السعودية الموقر. هل لديكم من ملاحظات أخرى؟ نعم الكلمة للجمهورية التشيكية.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. السيد الرئيس، لدي سؤال فني صغير. لقد قرأت بتأنٍّ الوثيقة التي زودت إلينا بالنسبة إلى عملية تقديم الطلبات للمنظمات الحكومية للحصول على صفة الاستشارية ما من مصطلح دائم مستخدم للكلام عن صفة المراقب الدائم permanent هل يمكن للأمانة أن تفسر لنا ما هي الصفة الصحيحة لهذه الصفة المهمة؟

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً الكلمة للأمانة.

السيد ن. هيدمان (أمانة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية: في هذه اللجنة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية نستخدم صفة المراقب الدائم، permanent في اللجنة، ولكن بالنسبة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لديه مصطلحات مختلفة تماماً بالنسبة إلى مختلف أنواع الصفات. كما ترون التفسير لذلك في الصفحة التاسعة من هذه الوثيقة هناك صفة استشارية صفة التداول على roaster، لا يستخدمون نفس المصطلحات التي نستخدمها هنا، ولذلك تختلف أسماء الصفات وفقاً للمنظمات التي تنتمي إليها، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للأمانة على هذه المعلومة. هل من ملاحظات أخرى بالنسبة إلى هذا الموضوع؟ كلا، ما من تعليق. يجدر الآن أن أطلع المشاركين عن المشاورات التي أجريناها هذا الصباح حول البند "مسائل أخرى" تحت البند الفرعي "المسائل التنظيمية". وقد حللنا المقترحات بغية الاستفادة للحد الأمثل بالوقت المخصص لاجتماعات اللجان الفرعية بناء على القرارات المتخذة في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية والقانونية. وكانت هناك آراء تفيد أن البعض من هذه التوصيات قد يطبق أيضاً على اللجنة الرئيسية وهي تتضمن بشكل أساسي التوصية الكبيرة إلى الوفود بالحد من فترة مداخلاتها لعشر دقائق، وحتى كان هناك رأي قائل بأن رئيس الأمانة بعد عشرة دقائق يمكن أن يُطلع بشكل أو بآخر الوفد على أنه قد تخطى الوقت المخصص للمداخلة.

ومن المسائل الأخرى التي طرحت أن العروض الفنية لا يجدر أن تتخطى مدتها خمسة عشر دقيقة، إضافة إلى كون هذه العروض التقنية أو الفترة المخصصة لهذه العروض يجب أن تُسجل لدى الأمانة قبل الدورة وآخر يوم لتحديث هذه الفترات المخصصة يكون في اليوم الأول لانعقاد دورة اللجنة. وفي الوقت نفسه يُطلب إلى الوفود أن تطلع الأمانة على أي بند من جدول الأعمال ينتمي هذا العرض. لأن في بعض الأحيان هناك عروض لا تمت بصلة لما نحن بصدد مناقشته خلال اجتماعنا بناء على جدول الأعمال المعتمد.

هذه كانت المقترحات التي تم الاتفاق عليها من الدول الأعضاء المشاركة في المشاورات غير الرسمية. والمقترح هو في إدراجها في التقرير كتوصيات صادرة عن لجنتنا للدورة المقبلة للجنة أيضاً.

هل هناك من ملاحظات أخرى أو مقترحات أخرى تتصل بهذه الطريقة للوصول إلى الاستفادة المثلى من أعمال اللجنة؟ لا أرى من تعليق، بذلك فإن الاقتراح القائل بالتوصية إلى الدول الأعضاء أن تحد من الوقت المحدد لمداخلاتها بعشر دقائق سوف يأخذ الصيغة الواردة في النصوص المطبقة على اللجنتين الفرعيتين العلمية والتقنية والقانونية وتُطبق بذلك على اللجنة الرئيسية لأن هذا كان وارداً في التقرير وتوصية الحد من الوقت المحدد من العروض التقنية بخمسة عشرة دقيقة وضرورة أن تُطلع الأمانة على الفترات المخصصة للعروض التقنية بحيث أن هذه العروض التقنية يمكن أن تؤخذ من مفتاح إلكتروني يوم العرض، ولكن يجب أن تحجزوا هذه الفترة وآخر يوم لتحيين قائمة العروض يجب أن تكون اليوم الأول لانعقاد دورة اللجنة ولن تُقبل أية عروض بعد هذه المهلة الأخيرة.

إن وافقتم سوف نصوغ ذلك في صيغة مناسبة وندرج ذلك في التقرير، هل من تعليق؟ كلا.

المندوبون الكرام، في الفقرة الثانية والأربعين من قرار الجمعية العامة خمسة وستين على سبعة وتسعين أحاطت هذه الأخيرة علماً بالرضا على أن المناقشة حول الفضاء والطوارئ قد عُقدت في مقر الأمم المتحدة في الثاني عشر من تشرين الأول/أكتوبر ألفين وعشرة ووافقت على ضرورة عقد المناقشة في الدورة السادسة والستين للجنة حول موضوع تختاره اللجنة مع مراعاة المناقشات التي تُجرى حول الدور المناخي والأمن الغذائي والصحة العالمية والطوارئ.

أفتح الآن الباب أمام مقترحات حول موضوع لمناقشة هذا العام في اجتماع اللجنة الرابعة للجمعية العامة هذا العام حين تنظر اللجنة الرابعة في البند المعنون "التعاون الدولي في الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي".

أنتظر مقترحاتكم، حضرات المندوبين الكرام الولايات المتحدة لها الكلمة.

السيد ج. هيغينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. السيد الرئيس، إن وفدي يقترح أن يكون لدينا مناقشة مع متحدثين رئيسيين في الجمعية العامة خلال انعقاد اللجنة الرابعة مع التركيز على ما يرد في CRP.9 وهذا مشروع المساهمة إلى مؤتمر الأمم المتحدة حول التنمية المستدامة، هذا المؤتمر سوف ينعقد في العام المقبل وستكون هذه فرصة بغية تسليط الضوء على استخدامات الفضاء في التنمية المستدامة. وكما توافق بلا شك جميع الوفود فإن الـ CRP.9 ورقة قاعات المؤتمر ٩ ورقة مفيدة للغاية وسيكون هناك الكثير من المواد في هذه الورقة يمكن أن تشكل أساساً لعروض يقدمها مختلف الخبراء في جلسة مناقشة في الجمعية العامة. ولذلك فإن وفد بلادي يقترح أن نستخدم هذا الموضوع بالذات كأساس للمناقشة ضمن لجنة متحدثين رئيسيين في اللجنة العامة هذا العام.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوب الولايات المتحدة. هل من ملاحظات بالنسبة إلى المقترح المقدم من الولايات المتحدة؟ الصين لها الكلمة.

السيد ي. تساو (جمهورية الصين الشعبية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، يود وفد الصين التعبير عن تأييد مقترح الولايات المتحدة بالنسبة إلى هذا الموضوع للمناقشة التي ستُجرى في الجمعية العامة.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للصين. هل من ملاحظات أخرى حول هذا المقترح المقدم من الولايات المتحدة؟ سويسرا.

السيدة ن. أرشينارد (الاتحاد السويسري) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، إن سويسرا تؤيد هذا المقترح المقدم من وفد الولايات المتحدة الأمريكية. فبالفعل فمن المؤاتي وفي أوانه للجنة أن تعزز الفهم بشأن كيفية إسهام تكنولوجيات الفضاء في التنمية المستدامة على الأرض، خاصة من ناحية الجزء الاحتفالي الذي عقدناه الأسبوع الماضي هنا في فيينا.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لسويسرا. هل من ملاحظات أخرى؟ المملكة العربية السعودية.

السيد أ. ترابزوني (المملكة العربية السعودية): السعودية تؤيد المقترح المقدم من وفد الولايات المتحدة، وإننا نأمل المشاركة في هذا الاجتماع إن شاء الله، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً لمندوب المملكة العربية السعودية الموقر. نعم، تفضلي.

السيدة (الاسم غير مذكور) (نائبة الرئيس الأولى) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس لإعطائي هذه الفرصة لتناول الكلمة.

... (لم نسمع لقب السيدة).

أنا شخصياً وثاني نائب رئيس قد دارت بيننا مناقشة في هذا الموضوع ونحن نعبر عن تأييدي لمقترح الولايات المتحدة فضلاً عن اقتراح موضوع في هذا الصدد كالآتي استخدام التكنولوجيا التي مركزها الفضاء بغية مراقبة الكوارث الطبيعية والتي يتسبب بها البشر للإدارة الكفؤة للتغير المناخي والأمن الغذائي والصحة العالمية، شكراً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر أول نائب للرئيس، ... (إذاً السيدة كانت أول نائب للرئيس) ...، على هذه الملاحظة. هل من ملاحظات أخرى تودون الإدلاء بها؟

بذلك سوف ندرج في تقريرنا هذا القرار المتخذ بأن نعتمد موضوعاً بجلسة المناقشة المقترح المقدم من الولايات المتحدة، والذي عبر عدد من الأعضاء عن تأييدهم له شكراً.

الكلمة الآن للأمانة للإدلاء بملاحظات أخرى بشأن البند المعنون "مسائل أخرى".

السيد ن. هيدمان (أمانة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، أود أن أذكر بالمسائل الأخرى التي ترد في هذا البند على جدول الأعمال. هناك مسألة ترد في جدول الأعمال المشروح في الصفحة الثامنة من النسخة الإنكليزية، حيث هناك إشارة إلى كيفية الأخذ البيانات التي يتم الإدلاء بها باسم المجموعات الإقليمية والإقليمية البديلة في عملنا. كما أنه لدينا مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والخمسين للجنة، كما أنه لدينا معلومات بشأن أوقات مختلف الدورات في العام المقبل. ثم تذكيراً للوفود في الصفحة الثامنة من جدول الأعمال المشروح المؤقت في النسخة الإنكليزية، كما تتذكرون فإن اللجنة وافقت على إدراج أسماء المجموعات الإقليمية في الفقرات التي تورد أسماء المتحدثين في كل من البنود على جدول الأعمال في تقرير اللجنة وهيئتها الفرعية. وإن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الثامنة والأربعين هذا العام قد أوصت إلى لجنتنا تمديد الأحكام الواردة في الفقرة ثلاثمائة وخمسة وعشرين من تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الرابعة والخمسين إلى مجموعة السبعة والسبعين والصين وغيرها من المجموعات الإقليمية الدولية.

وللمعلومة حضرات المندوبين فقد كان هذا موضع مناقشة خلال دورة اللجنة الفرعية العلمية التقنية والتسوية التي وصلنا إليها وتوافق الآراء كان يقول بما تلوته عليكم للتو. وفي اللجنة الفرعية القانونية في دورتها المنعقدة في هذا العام، إن التقرير المقدم إليكم يُطبق بشكل محدد ما كان اتفق عليه في مناقشات هذا العام، ولذلك كما ترون في تقرير اللجنة الفرعية القانونية تحت كل بند من جدول الأعمال هناك قائمة بالدول التي تناولت هذا البند المحدد على جدول الأعمال، فضلاً عن المجموعات الإقليمية والإقليمية البينية. إذاً مجموعة سبعة وسبعين والصين وغيرها من المجموعات الإقليمية كان هناك إشارة إلى الإحالة إلى البيانات التي أدلت بها الدول الأعضاء في اتصالها بهذا البند بجدول الأعمال، ولكن التي كانت في إطار المناقشة العامة والأمر سيان بالنسبة إلى المجموعات الإقليمية. هذه منهجية قد استخدمناها خلال اجتماع اللجنة الفرعية القانونية وفي مشروع التقرير الذي سوف يُعرض علينا بغية اعتماده بالنسبة إلى هذه الدورة للجنة سوف نطبق، وقد طبقنا بالفعل لأن الآن قد فات الأوان للعودة إلى الوراء قد طبقنا

نفس المنهجية التي اعتمدت خلال دورة اللجنة الفرعية القانونية، شكراً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر الأمانة، وأعطي الكلمة مجدداً للأمانة بالنسبة إلى جدول الأعمال المؤقت بالنسبة للدورة الخامسة والخمسين للجنة.

السيد ن. هيدمان (أمانة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، أحيلكم إلى الفقرة ثلاثمائة وتسعة وثلاثين من تقرير العام الماضي للجنة في الوثيقة A/65/20 وبناء على المقررات التي اتخذت بموجب المناقشات المواضيعية في هذه الدورة، فإن قائمة البنود على جدول الأعمال لكوبوس العام الماضي ستكون كالآتي، التبادل العام للآراء، سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث، تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها التاسعة والأربعين، تقرير اللجنة الفرعية العلمية القانونية عن أعمال دورتها الحادية والخمسين، المنافع العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الوضع الحالي، الفضاء والمجتمع، الفضاء والمياه، الفضاء والتغير المناخي، استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة، دور اللجنة في المستقبل، ومسائل أخرى. وسوف نسجل بالطبع في مشروع التقرير إن المقررات المتخذة بالنسبة (أو عفواً يصحح) إلى بند "الفضاء والمياه" سوف يركز الانتباه على موضوع خاص قد قدمه مندوب النمسا الموقر وحظى بالتأييد خلال المناقشة بشأن إدارة تكنولوجيا الفضاء والأنظمة البيئية. هلا كررت لنا حضرة مندوب النمسا عنوان هذا الموضوع المحدد؟ حضرة مندوب النمسا رجاءً.

السيد (الاسم غير مذكور) (جمهورية النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً أعتقد أن العنوان كان الفضاء وإدارة أنظمة البيئية الإيكولوجيا. شكراً على مساعدة الأمانة في ذلك.

السيد ن. هيدمان (أمانة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرات المندوبين الكرام، هذا كان مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والخمسين للجنة، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للأمانة على هذه المعلومة. الكلمة للجمهورية التشيكية.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. السيد الرئيس، أنا أوافق تماماً على البنود التي تمت تلاوتها علينا من الأمانة، ولكن نقارن ذلك بجدول أعمال هذا العام لا زال هناك البند السادس عشر "تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة"، هل من سبب لاستبعاد هذا البند؟

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الكلمة للأمانة.

السيد ن. هيدمان (أمانة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، في تقرير اللجنة من العام الماضي قد أدرجنا البنود المواضيعية وحسب، مما يعني أن هناك افتتاح الدورة وفي العام المقبل سيكون لدينا انتخاب أعضاء المكتب بالطبع وسيكون هناك كلمة الرئيس فضلاً عن تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة. وهذا يعني اعتماد تقرير تلك الدورة، ولذلك هذه هي البنود لم تدرج في هذه القائمة هنا، ندرج البنود المواضيعية التي سوف يتم النظر فيها شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً على الأمانة لهذه المعلومة. هل من ملاحظات أخرى؟ الولايات المتحدة.

السيد ج. هيفينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. السيد الرئيس، كما تدرك الوفود الأخرى اليوم في تمام الواحدة سيكون لدينا مشاورات غير رسمية حول احتفالات تذكارية للعيد الأربعين للاند سات، ومن المسائل التي سنتناولها متى سنحتفل بذلك ربما في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية أو انعقاد لجنتنا هذه، ربما نكيف عمل العام المقبل على أساس نتائج المشاورات غير الرسمية التي ستدور وربما نعود إلى هذه المسألة بعد ظهر اليوم أو غداً صباحاً بالنسبة إلى ما سيرد على جدول الأعمال، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوب الولايات المتحدة، نعم كما أُطلعت كانت هناك خطة لإجراء المشاورات غير الرسمية في هذا الموضوع، شكراً.

السيد ن. هيدمان (أمانة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): بالنسبة إلى الدورة المقبلة، شكراً سيدي الرئيس، بالنسبة إلى السنة اثني عشرة وألفين فإن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ستجتمع من السادس إلى السابع عشر من شباط/فبراير. أما اللجنة الفرعية القانونية فإنها تجتمع من التاسع عشر إلى الثلاثين من آذار/مارس، أما اللجنة الأم فإنها تجتمع من السادس إلى الخامس عشر من حزيران/يونيو، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر لك. هل من طلبات أخرى للكلمة؟ ننتقل الآن إلى العروض الفنية ... عفواً الصين.

السيد ي. تساو (جمهورية الصين الشعبية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، بالنسبة إلى تواريخ السنة المقبلة، أعتقد أن الأمانة قد ذكرت دور اللجنة مستقبلاً بخصوص جدول أعمال اللجنة الأم، وأود أن أسترعي انتباه الأمانة إلى الفقرة السابعة والثلاثين بعد الثلاثمائة من تقرير السنة الماضية وقد اعتُمد ذلك البند بنداً جديداً لسنة واحدة مسألة دور اللجنة مستقبلاً، فهل ما فهمت من الأمانة الآن إن هذا البند سيبقى في جدول الأعمال في الدورة القادمة، لا مانع عندنا ولكن أود أن أستوضح، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): لعلك تذكر يا سيدي أنه خلال هذه الدورة قد ورد اقتراح بتمديد هذا البند ليبقى في جدول الأعمال في عام آخر بدورة أخرى، بعد هذه الدورة، ولم أستمع إلى من يعترض على ذلك المقترح. لذلك فإننا رأينا ذلك المقترح وأخذنا به وأدرجنا البند في جدول الأعمال مرة أخرى في السنة المقبلة. هل من طلبات أخرى للكلمة؟ كلا.

المندوبون الكرام، سويسرا معذرةً.

السيدة ن. أرشينارد (الاتحاد السويسري) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً يا سيدي الرئيس، نرجو المعذرة عن طلب الكلمة وقد كنت على وشك إنهاء الجلسة. أردنا التطرق إلى موضوع لا يتصل بما سبق نقاشه الآن ويخص مع ذلك البند الذي هو الآن قيد النقاش. ذلك أننا نود التذكير بإعلان الذكرى الخمسين الذي اعتمدناه يوم أول حزيران/يونيو في الأسبوع الماضي وأن أستوضح عن مصير ذلك الإعلان. على حد علمنا فإنه لم يُناقش هذا الأمر إلى حد الآن في إطار اللجنة وبالتالي فلم يبتّ فيه. وما نرجوه هو أن يُعرض هذا الإعلان على الجمعية العامة للأمم المتحدة وأن يكون موضع قرار من جانبها. هذا هو اقتراحنا يا سيدي الرئيس، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر لسويسرا على هذه الملاحظة، كما لعلكم تذكرون كنا قد اعتمدنا إعلاناً في اليوم الأول من هذه الدورة ولم يعد وارداً أن نناقش ذلك الإعلان باعتبار أنه قد اعتُمد. وقد اقترحنا أن يُدرج ذلك الإعلان بصفة مرفق ضمن تقرير هذا العام وأن يعرض إلى جانب التقرير على الجمعية العامة. إذاً الإعلان سيُضاف إلى التقرير بصفته المرفق الأول أو في إطار المرفق الأول الذي سيتعرض إلى الاحتفال بالذكرى الرابعة والخمسين لأول رحلة مأهولة وكذلك الذكرى الخمسين للجنة ويُلحق بذلك المرفق الإعلان الذي تمناه في اليوم الأول وسيكون جزء سيتجزأ من التقرير الذي يعرض على الجمعية العامة.

هل هناك مقترح آخر بهذا الصدد نحن متفقون؟ نيجيريا.

السيد أ. أ. أبيدون (جمهورية نيجيريا الاتحادية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، أعود إلى ما تفضلت به مندوبة سويسرا الموقرة منذ حين. هل من الممكن إدراج هذا التقرير في القرار الجامع [؟يتعذر سماعها؟]؟ أو هل من الممكن إفراد قرار خاص بهذا الإعلان؟

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الكلمة لمن يطلبها، يمكن أن نتفق على ما تشاؤون، الصين؟

السيد ي. تساو (جمهورية الصين الشعبية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، أعتقد أنه ليس من شأننا نحن أن ننظر في مصير هذا الإعلان، يمكن أن ننظر في ما إذا كان ينبغي متابعة هكذا إعلان في إطار عمل اللجنة، وإذا ما اعتمدت الجمعية العامة قراراً بهذا الصدد أو أوكلت مهمة إلى لجنتنا بخصوصه فإنه في هذا الحال ينبغي أن نخصص له بنداً في المستقبل. ولكن بما أننا أبقينا على البند المتعلق بدور اللجنة مستقبلاً يمكن أن ننتهز فرصة ذلك البند للتباحث بشأن المتابعة. أما عن الإعلان نفسه يمكن أن نناقش الأمر ولكن القرار النهائي يبقى بين أيدي الجمعية العامة في نيويورك كي ترى هي ما هو الشكل المناسب والأنسب لرد الفعل على هذا الإعلان.

أما بالنسبة لعلمنا في السنة المقبلة، يبدو لي أننا يمكن أن نضيف حاشية على البند المتعلق بدور اللجنة مستقبلاً وهكذا في السنة المقبلة إذا ما كانت هناك ما يدعو إلى النقاش بشأن المتابعة يمكن تناوله في إطار هذا البند، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر للصين والكلمة للولايات المتحدة.

السيد ج. هيغينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، وفدي لا يمانع من العمل بما وصفت أي بمعنى أن يرفق هذا القرار بالتقرير ويمكن أن نسترعي الانتباه إلى وجود هذا الإعلان، ولكن لا أعتقد أن إفراد قرار بهذا الموضوع سيكون مفيداً لأن هناك قراراً اعتمدته الجمعية العامة بخصوص الذكرى الخمسين في نيسان/أبريل إذاً غاية ما سنقوم به هو إضافة إعلان جديد، ولا أظن ذلك مفيداً. لو أن القرار لم يكن قد اتخذ في الجمعية العامة في نيسان/أبريل لكان للأمر معنى ولكن بما أن ذلك القرار فهل من معنى لدعوة اتخاذ قرار جديد بشأن نفس الموضوع للجمعية العامة؟ لا أظن ذلك، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر للولايات المتحدة، هل من طلبات أخرى للكلمة؟ سويسرا.

السيدة ن. أرشينارد (الاتحاد السويسري) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً يا سيدي الرئيس، نحن نعلم أنه قد سبق للجمعية العامة اعتماد قرار في هذا الصدد يوم الثاني عشر من نيسان/أبريل إحدى عشرة وألفين، وإن موضوع ذلك القرار هو الذكرى الخمسون لأول رحلة مأهولة إلى الفضاء. وقد أُعلن بتلك المناسبة يوم الثاني عشر من نيسان/أبريل اليوم الدولي للرحلات المأهولة إلى الفضاء، إلا أن القصد من مقترحنا هو زيادة التعريف بعمل هذه اللجنة بمناسبة الذكرى الخمسين للجنة نفسها. وفي هذا الصدد فيعتقد أن مندوب نيجيريا أحسن إعادة صياغة مقترحنا، أي أن ما نقترحه هو أن هذا الإعلان الذي قد اعتمد في الأسبوع الماضي في الشق الاحتفالي من هذه الدورة للجنة، أن يكون هذا القرار أو الإعلان موضوع قرار، إما أن يكون القرار مستقلاً مفرداً له بين قرارات الجمعية العامة أو أن يُدرج ذلك في إطار القرار الجامع للجمعية العامة، [؟يتعذر سماعها؟]، القرار الجامع المتعلق بالفضاء الخارجي ونحن على استعداد لقبول كل الصيغ هو ليس سوى اقتراح والمقصود زيادة التعريف بعمل هذه اللجنة ودورها وأنشطتها، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر لك يا سيدتي، هل من تعليقات أخرى على مقترح سويسرا؟ الواقع أن أهم ما حواه الإعلان من مسائل سيكون مدرجاً ضمن القرار الجامع للجمعية العامة بشأن الأنشطة الفضائية، هذا ما أقترحه على الأقل. الولايات المتحدة.

السيد ج. هيغينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، ما يشغل بالنا هو أن هذا الإعلان قد جاء ثمرة مفاوضات مكثفة في اللجنة وقد اعتمد الإعلان ولا يمكن العودة إلى تنقيحه، وإذا ما أضيف إلى قرار أو جعل منه قرار مفرد فقد يعيد ذلك فتح باب المفاوضات. وإذا ما أخذت أجزاء من الإعلان أجزائه الأخرى وأدرجت أجزاء القرار الجامع فإن ذلك يحيلنا إلى نفس المشكلة لأنه سيعيد فتح الباب بشأن ما سبق التفاوض عليه والاتفاق. وبالتالي على أنسب السبل هو إلحاق الإعلان بأسره بكامل النص بالقرار الجامع، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر لك يا سيدي هل توافقون على مقترح الولايات المتحدة؟ الجمهورية التشيكية.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، أردت أن ألفت أنظار اللجنة إلى أن الإعلان الذي اعتمد بمناسبة الذكرى الخمسين خلال الشق الاحتفالي من هذه الدورة هو في واقع الأمر إعلان قد اعتُمد وأقر دونما إضافة، ثم إن الفقرة الأولى من نص الإعلان قد عُدِّلت لحساب الدول التي شاركت في الشق الاحتفالي، وبالتالي إذا ما كان سيكون هناك قرار خاص من الجمعية العامة فسيكون من الضروري إضافة فقرة تمهيدية أخرى تنص على إقرار الجمعية العامة للإعلان، وأنا أعتقد أن الأنسب هو أن نورد ضمن القرار الجامع فقرة تنص على إقرار الجمعية العامة لهذا الإعلان، وأن يدرج النص الكامل للإعلان دونما تعديل في مرفق.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر للجمهورية التشيكية، إذاً ما قاله مندوب الجمهورية التشيكية يوافق ما قاله مندوب الولايات المتحدة، أي أن الإعلان قد سبق اعتماده ولم يعد مجال للتعديل أو التفاوض من جديد بشأنه. يكفي أن يشار إلى اعتماده في هذه الدورة من دورات اللجنة وأن يرفق بالقرار الجامع الذي تصدره الجمعية العامة. هل توافقون جميعاً على هذه الصيغة؟ لا أرى اعتراضاً، *إذاً تقرر ذلك.*

الإعلان سيرفق بالقرار الجامع للجمعية العامة وتورد ضمن ذلك القرار فقرة تنص على اعتماد هذا الإعلان خلال دورة اللجنة على غرار ما اقترحه مندوب الجمهورية التشيكية الفاضل. شكراً جزيلاً.

العروض التقنية

الآن ننتقل إلى "العروض التقنية" وأذكر العارضين أنه ينبغي الاقتصار على ربع ساعة لكل عرض من هذه العروض أول هذه العروض هو الذي يقدمه السيد هيجدي من الهند بخصوص ريسورس سات اثنين الساتل المستخدم في رصد الأرض.

السيد ف. س. هيجدي (جمهورية الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، اسمحوا لي أن أقدم لكم معلومات بشأن آخر ساتل تطلقه الهند لرصد الأرض على امتداد العقدين الماضيين أو ما يناهزهما أي على مدى امتداد ثلاث وعشرين سنة قد طورنا سلسلة من السواتل لدراسة جوانب مختلفة منها ريسورس سات لدراسة الموارد المائية والترابية وكذلك رادار راي سات وهي صور سواتل للتصوير الراداري للمناخ كذلك كارتو سات وهي سواتل مخصصة للتطبيقات ووضع الخرائط وأوشن سات وهي سلسلة من السواتل لدراسة البحار والمحيطات والغلاف الجوي. ومؤخراً فإننا قد قمنا بتصميم سلسلة جديدة من السواتل للدراسات المناخية وتطوير التكنولوجيا وهي سواتل تحمل لاقطات لرصد المناخ وما يتصل بها من دراسات.

سلسلة سواتل ريسورس سات بعد الساتل الأول ريسورس سات واحد ونجاحه الأول بعد ثمانية سنوات قد أطلق في نيسان/أبريل إحدى عشرة وألفين على متن مركبة إطلاق هي PLSVC 16 وتستخدم عدد من السواتل الصغيرة منها ساتل من سنغافورة. ريسورس سات ينتمي إلى سلسلة سواتل رصد الأرض والمياه ويعمل للرصد وللقيام بالدراسات الخاصة بالأراضي والمياه على الصعيد الإقليمي والجزئي والكلي، كما أنه له نطاق تغطية أوسع من ذلك الذي كان يتيحه ريسورس سات وتطبيقاته تخص بالخصوص الزراعة والغابات والموارد المائية والتخفيف الكوارثي وما إليها.

هذه صورة عن مركبة الإطلاق PSLVC 16 وقد كان الإطلاق يوم العشرين من نيسان/أبريل إحدى عشرة وألفين الساعة العاشرة واثنتي عشرة دقيقة بالتوقيت الهندي والساتل كان بجانب ساتلين اثنين [؟يتعذر سماعها؟] وساتل ثاني وإكس سات. بالنسبة إلى الحمولة الفعالة فإنها شملت لاقطات ميدانية تحمل آلات للقط الإشعاعات الخضراء والحمراء ودون الحمراء وكذلك فإن الكاميرا "لِس ثلاثة" مداها وهو مائة وأربعون كيلو متراً وهناك كاميرا "لِس أربعة" وهي عبارة عن ماسح ذاتي self scaner، بسبعين كيلو متر من حيث درجة الاستبانة وذلك يشمل ثلاثة أشرطة الأخضر والأحمر ودون الأحمر مع تحسين القياس الإشعاعي الريديومتري وكل هذه الأجهزة تعمل بشكل متزامن، أي

نظاما الكاميرا لسبعمائة وأربعين كيلو متراً لـ "لِس ثلاثة" مائة وأربعين كيلو متراً و"لِس أربعة" وسبعون كيلو متراً وكل ذلك يسمح بمراقبة مساحات واسعة وأخذ عينات بنسبة ٥,٨ متر من الاستبانة. كذلك فإن الساتل كان يحمل حمولة فعالة من كندا للتعرف إلى السفن.

هكذا تعمل اللاقطات sensors كاميرا "لِس أربع" يمكن أن توجه بست وعشرين درجة في هذا الاتجاه أو ذاك يميناً وشمالاً لتغطي مساحة سبعمائة وأربعين كيلو متراً، ويمكن [؟يتعذر سماعها؟] بنسبة كيلو متراً وسبعين كيلو متراً أيضاً و"لِس ثلاثة" لديها تغطية شاملة لمدة خمسو أيام أو في غضون خمسة أيام من أي منطقة من العالم مرة واحدة في الأيام الخمسة.

بالنسبة إلى ... هناك مسجل بحالة صلبة بمائتي غيغا بايت بالنسبة إلى "ليس أربعة" وكما قلت لكم فإن الكاميرا تقدم الصور مزدوجة، ستيريو. والاستبانة هي ثلاث وعشرون كيلو متراً بالإضافة إلى سبعين كيلو متر أخرى تسمح بجمع بيانات الأشرطة الثلاثة بشكل متزامن. بعض الصور الأمثلة لدبي وضواحيها صور عالية الاستبانة لجزء من نيودلهي، دلهي الجديدة. هذه تستخدم أيضاً في تعيين مواقع أو الاهتداء إلى السفن كما قلت لكم ورصد حركة السفن وكذلك الإنقاذ وكذلك خفر السواحل.

وكما كنت ذكرت بالبداية فإن الساتل ريسورس سات اثنين هو إحدى البعثات التي تؤتي البيانات بنطاق عالمي ولدينا الكثير من المحطات تتلقى هذه البيانات قبل أن يتعرض هذا الساتل إلى بعض الصعوبات. في الوقت الراهن بان سات تستقبل في الولايات المتحدة وفي ألمانيا وميانمار وأستراليا، والمحطات التي تتلقى البيانات منها أربعة في روسيا وكذلك في إيران وكازاخستان والجزائر. وهذه المحطات يتوقع قريباً أن تتلقى بيانات ريسورس سات اثنين، والمحاولات جارية مع عدد من الدول ستتلقى بدورها البيانات الآتية من ساتل ريسورس سات اثنين. والولايات المتحدة وألمانيا وجنوب إفريقيا، القائمة طويلة، وإيران والجزائر وكازاخستان وروسيا وأستراليا وميانمار والصين وألمانيا. هذه الاتفاقات تندرج في إطار الترتيبات التجارية ولكن في نيتنا أيضاً أن نجعل بيانات ريسورس سات تُرسل في إطار التعاون بين الدول رابطة جنوب شرقي آسيا، آسيان. ونقدم بيانات ريسورس سات لأغراض تدبير الكوارث في إطار الميثاق الدولي وكذلك مبادرة سينتينيل آسيا وكذلك في إطار التعاون العالمي، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر للعارض الكريم من الهند على هذا العرض. هل هناك أسئلة عن العرض؟ لا أرى أي طلب للكلمة.

العرض الثاني يقدمه السيد كلاوديو ماكوني من الأكاديمية الدولية للملاحة الفلكية، تفضل يا سيدي.

السيد ك. ماكوني (الأكاديمية الدولية للملاحة الفلكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، سيداتي سادتي، يشرفني إذ أقدم لكم نبذة عن أنشطة الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية خلال السنة الماضية، لقد احتفلنا مؤخراً بالذكرى الخمسين بالأكاديمية وكان الاحتفال في واشنطن بمشاركة استثنائية مثلت ثلاثين رئيساً من رؤساء وكالات شؤون الفضاء وقد اجتمعوا في نفس الموقع. وقد كان ذلك لعمل إنجاز هام من إنجازات الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية وسأعود إلى ذلك.

إذاً أبدأ بتعريفكم بالأكاديمية، الأكاديمية هي مجموعة دولية مستقلة تضم ألف ومائتي خبير في شؤون الفضاء، رائدين معترف بهم من الأمم المتحدة منذ سنة ست وتسعين وتسعمائة وألف عضوية الأكاديمية تنبني على أساس الاختيار التنافسي في تنافسات عالية المستوى تجري مرة كل سنة في شهر حزيران/يونيو في مستوى العالم أجمع. ويمكنكم معرفة المزيد من التفاصيل إذا ما عدتم إلى موقع الأكاديمية www.iaaweb.org.

رئاسة الأكاديمية بدءاً من مجلس العملاء تفيدنا أن سبعة من رؤساء وكالات شؤون الفضاء هم أعضاء في هذا المجلس. يُضاف إلى ذلك وجود ست لجان تابعة للأكاديمية تشمل شتى مجالات أنشطة الفضاء، وذلك يتيح لنا المحفل الملائم الذي يجمع أفضل الخبراء في شتى مجالات النشاط الفضائي كي يتلاقوا ويتعارفوا ويتبادلوا الآراء فيما بينهم. واسمحوا لي أن أشير إلى أن بعضاً من الرواد في مجال الأنشطة الفضائية كانوا ينتمون إلى الأكاديمية على سبيل المثال هاتين الصورتين اللتين تُريان لتيكونرافوف من روسيا

إلى الشمال وفالانتين بيتروفيتش إلى اليمين من روسيا. كذلك هناك هيرمان أوبيرت من الرواد في مجال الرحلات الفضائية وقد كان عضواً في الأكاديمية وترون صورة له بصحبة رئيسنا داروين برونارِيو. ونود القول أن رومانيا تلعب دوراً هام في بدايات الرحلات الفضائية فأوبيرت كان يعمل في رومانيا ثم انتقل إلى ألمانيا وطور الأنشطة الريادية في مجال رحلات الفضائية المعلومة للجميع.

من رواد هذه الأنشطة إيريني زينغير من النمسا وهذه قائمة على سبيل الذكر لا الحصر لبعض الأعضاء البارزين في الأكاديمية وهي تشهد على أن أنشطة هذه الأكاديمية عريقة.

التأسيس الرسمي للأكاديمية قد جرى سنة ستين وتسعمائة وألف وبالتحديد يوم السادس عشر من آب/أغسطس وكانت المبادر إلى ذلك فيودور كرمان أول رئيس للأكاديمية وقد كان يعمل في أحد المخابر وكذلك فرانك مالينا الذي كان ثاني الرؤساء في الأكاديمية.

مما تجدر الإشارة إليه المنشورات التي أصدرتها الأكاديمية على مر السنوات الخمسين الماضية، منها مجلة الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والتي تحمل اسم [؟يتعذر سماعها؟] وكانت في الأصل تسمى [؟يتعذر سماعها؟] ويكمنكم أن ترون العلماء وأكاديميين بارزين الذين أسهموا في الجودة العالية التي اتسمت بها منشورات المجلة باللغة الألمانية.

هنا ترون الرؤساء الأربعة الذين ترأسوا الأكاديمية، جورج ميلر وهو الأول الذي كان من وراء أول هبوط للإنسان على سطح القمر في الولايات المتحدة، وهو الذي ساهم في تأسيس الأكاديمية وكان ناشطاً في السبعينيات والثمانينيات. تلاه على الرئاسة مايكل ياريموفيتش، ثم إدوارد ستون وكان من كبار الرائدين على متن مكوك فوياجير وهو الذي وصل إلى النظام الشمسي وكان مؤلفاً من مائة وحدة ومدافاناير وهو رائد في الأنشطة الفضائية في الهند وهو حالياً رئيس الأكاديمية. مادافاناير هو أول رئيس غير أميركي بعد خمسين عاماً من الأنشطة في الأكاديمية. هذا يبين أن الأنشطة تنتشر ويمكن أن تشتمل على دول جديدة تدخل مجال الفضاء من غير الولايات المتحدة.

كلمة حول مجلس الأمناء، رئيس الأكاديمية الدكتور مادافاناير من الهند لدينا أربع نواب للرئيس، لسوء الحظ الأول على القائمة الدكتور ستانيسلاف كونيكوف من أوكرانيا توفي منذ شهر تقريباً ونتأسف لذلك لأنه كان قد ساهم بشكل كبير في أنشطة الأكاديمية. ثم لدينا بروفيسور يورجي وان من الصين وبروفسور هيروكي ماتسوا من اليابان والدكتور يانيك ديسكاتا من فرنسا، هم نواب الرئيس الثلاثة الحاليين والشخص الذي يقوم بمعظم الأنشطة بشكل عملي هو الأمين العام الذي كان منذ فترة طويلة الدكتور جوني شيكيتون من فرنسا.

هنا بعض الصور التي تبين الأنشطة التي اضطلع بها الدكتور مادافاناير من الهند انتخب في تشرين الأول/أكتوبر ألفين وتسعة بعد خمسين عاماً من الرئاسة الأمريكية دون انقطاع للأكاديمية.

بالنسبة إلى المنشورات البروفسور يورجي وان حالياً هو نائب الرئيس المسؤول عن المنشورات والاتصالات وهو الذي يهتم بمجلة أكتا أسترونيتيكا وهي المجلة الأكاديمية التابعة لنا.

بعض الأرقام في كل عام تُطبع ألفا صفحة تغطي علوم الفضاء والهندسة والعلوم الحياتية والعلوم الاجتماعية المتصلة بالملاحة الفضائية، بدأت أولاً، كانت أول نشرة لها إذاً في خمس وخمسين وهي من أكبر المجلات العشر الخاصة بالفضاء.

بعض الأنشطة بالنسبة للمساهمات الوطنية، في الجدول ترون هنا حالياً ومقارنة مع العام ألفين عدد أعضاء الأكاديمية الذين يأتون من بلاد مختلفة. حالياً الولايات المتحدة تتصدر العضوية مائتا وثمان وسبعون عضواً ثم الاتحاد الروسي مائة وسبع وخمسون وفرنسا ثالثة، مائة وأربعة وعشرون، وألمانيا رابعة، مع مائة، الصين تسعة وستون، اليابان خمس وخمسون، إيطاليا واحد وأربعون، الهند ست وثلاثون، المملكة المتحدة ثلاثون، وأوكرانيا تسعة وعشرون.

وهنا ترون صورةً لمنح جائزة فون كارمن، وهي أكبر جائزة مميزة تعطى لمن يضطلع بأنشطة في الفضاء تكون مميزة مُنحت للأكاديمي الإيطالي جيوفاني بينياني وهو

الرئيس السابق لوكالة الفضاء الإيطالية في تشرين الأول/أكتوبر ألفين وعشرة.

بعض المعلومات حول العضوية، إذاً لدينا انتخاب كل عام، في حزيران/يونيو في العالم بأسره، يتم الانتخاب عبر نظام داخلي والأعضاء الكاملين العضوية، الأعضاء الدائمين في الأكاديمية يقترحون انتساب أعضاء جدد إلى الأكاديمية ثم يتم الانتخاب ولمعرفة النتيجة يقوم هذا العضو الجديد المنتخب بالانضمام إلى الأكاديمية ولكن بمستوى أخفض وهو عضو منتسب. هذا العضو المنتسب يبقى خمسة أعوام في الأكاديمية، وهنا يجب أن يقوم بأمر مميز في الأكاديمية لكي ينتقل من هذه الصفة إلى صفة أخرى. وعندما تنتهي السنون الخمس، عندئذ إما أن يصير عضواً دائماً على مدى العمر أو يخرج من الأكاديمية بعد خمسة أعوام إن لم يقدم أي مساهمة.

كما أن أنشطة الأكاديمية تتوزع على أربعة أجزاء، العلوم الأساسية وعلوم الهندسة وعلوم الحياة والعلوم الاجتماعية، وهنا اسمحوا لي إلى أنه من هذه الأقسام الأربعة علوم الهندسة هي التي تحظى باستقبال كبير. ونرى أن العلماء هم الذين يأتون ليصمموا المركبات ويطلقوها في الفضاء.

كما قلت إذاً جائزة تيودور فون كارمن هي من أهم الجوائز التي تُعطى لمن يتميز بنشاط ما في أي مجال متصل بالفضاء. وهنا قائمة بالأكاديميين الذين حازوا جائزة تيودور فون كارمن ولكن تعرفون أن هناك أشخاص مميزون بدءاً من رواد فضاء لرؤساء وكالات فضاء بعض الأشخاص الذين لديهم مهن ومهارات محددة. وهنا بعض الكلمات حول الجوائز التي تعطى في كل عام على أنشطة تتم في فريق هنا. على عكس الجائزة السابقة جائزة تيودور فون كارمن التي تعطى لشخص واحد جائزة لوريل توتا تُعطى لإنجازات في فريق. مثلاً في ألفين وتسعة للفريق الذي طور مركبة إطلاق من البحر، وكانت ابتكاراً يُعزى لأوكرانيا ولفريق أوكرانيا. ثم هناك أنشطة أخرى حصلت على جائزة لوريل مثلاً عند الأنشطة تداخل الذبذبات على فترة طويلة وغيرها من الأنشطة. إذاً هذه الأنشطة تُكافئ فريقاً معيناً وهي مهمة للأكاديمية ولاحظنا في كل عام أن هناك اهتمام كبير بهذه الجوائز.

أنشطة أخرى في الأكاديمية في الواقع [؟يتعذر سماعها؟] في كل دول العالم يتزايد [؟يتعذر سماعها؟] عشرون مؤتمراً سنوياً ترون هنا [؟يتعذر سماعها؟] بتغالور وهي مكرسة لمجلس الأكاديمية [؟يتعذر سماعها؟] لكي ننظم المؤتمر هنا على مؤتمر أخير وهو المؤتمر الثاني [؟يتعذر سماعها؟] الذي انعقد في ألفين وإحدى عشر وأشار إليه الدكتور وليم إيلو من الولايات المتحدة، انعقد منذ شهر في رومانيا. المؤتمر الأول الذي انعقد للدفاع عن الكواكب كان في ألفين وتسعة في غرانادا في إسبانيا ونحن الآن وصلنا إلى المؤتمر الثاني والمؤتمر الثالث مرتقب في ألفين وثلاثة عشر في أريزونا بدعم من الناسا. هذا برأيي أمر مهم جداً لأنكم كما تعرفون الدفاع عن الكواكب أمر أساسي خاصة وأنه يحظى باهتمام ليس فقط في الأكاديمية بل في العالم بأسره. وليس فقط من بين المواضيع بل بين أوساط الشباب وهذا ما استمعنا إليه بالأمس من العرض. والاستنتاج هو أن الدفاع عن الكواكب هو نشاط متنام في الأكاديمية، نرجو أن نبذل المزيد وليس فقط المؤتمرات بل أيضاً البحوث في العالم ونعمل على التنسيق بشكل خاص في العالم لنرى كيف يمكن أن نحقق التنسيق عند اكتشاف كويكب أو نيزك مثلاً يهدد الأرض، وكيف يمكن أن يتم هذا ولو كان هناك من فترة زمنية قصيرة قبل أن يصل إلى الأرض.

ملاحظة أخيرة حول أنشطة الأكاديمية في الأمم المتحدة، ومعظمكم تعرفون هذه الصور. لقد قمنا نحن بدراسات منتظمة، وبالتالي قدمناها دائماً بشكل منتظم في الأمم المتحدة وتوزع هذه الدراسات على كل وفد من أعضاء لجنة كوبوس وهي مجانية. وهذا أعتقد من أهم الأنشطة التي تطلع بها أكاديميتنا، لأن الأعضاء الذين يساهمون في كل من هذه الدراسات هم من كبار الخبراء في العالم. نشاط آخر أيضاً وهو المعجم الفضائي الذي يحاول أن يجمع هذه العبارات، خاصة عندما نتكلم عن الفضاء وصعوبة إيجاد المصطلحات اللغوية. لذلك نحن لدينا المعاجم التي توزع بشكل مجاني إضافة إلى الموقع. انظروا إلى موقعنا ويمكن أن تجدوا هذه الأنشطة وتحصلوا على نسخ مجانية للمعاجم حول العبارات والمصطلحات بكافة اللغات. إذاً كما أشرت أنا بالنسبة إلى هذه الدراسات فهي مهمة خاصة وأنها نتيجة عملنا إضافة إلى تنظيم المؤتمرات. حالياً لدينا اثنا وأربعون دراسة قيد الإعداد وتسعة طُبعت حتى الآن في ألفين وتسعة وهي تغطي كافة الجوانب المتصلة

بأنشطة الفضاء مع إشارة خاصة هنا إلى الحطام الفضائي الذي كما تعرفون هو موضوع أساسي، وكذلك لدينا الآن اهتمام متزايد في الدفاع عن الكواكب كما أشرت للتو.

إضافة إلى ذلك يقوم الأمين العام السيد جو ميشيل كوتون وترونه هنا عند الجهة اليمنى تمكن في العام الماضي من أن يفتح فرعين جديدين للأكاديمية إضافة إلى الفرع التقليدي الذي لطالما كان في باريس. ويسرني أن أعلمكم هنا في كوبوس أنه صار لدينا الآن فرع جديد في بانغالور في الهند. وهذه الصورة تبين عملية التوقيع على الاتفاق بين الأكاديمية ووكالة الفضاء الهندية وترون رئيس الأكاديمية السيد ناير في الصورة ومكتب بانغالور هو المسؤول عن مؤتمرات الأكاديمية وتطوير البرمجيات الحاسوبية وغيرها. وأنشأنا مركزاً وفرعاً مماثلاً في الثلاثين من أيار/مايو من العام الماضي في بيجين في الصين وفرعنا في الصين مسؤول عن الدراسات وهو الذي يقوم بتحضيرها وطباعتها وسيصير مؤخراً مركز دراسات جديد تابع للأكاديمية.

بعد هذه المواضيع أريد أن أشير إلى أننا نتابع نقل التركيز في الأنشطة الفضائية. ترون هنا مثلاً صورة تبين أنشطتنا مع فريق إيغماس. وأخيراً أريد أن أشير إلى أننا نهتم بالدول الناشئة الجديدة كالكاميرون ونيجيريا وتونس وفييت نام.

بالنسبة إلى قمة رؤساء وكالات الفضاء الثلاثين في العالم انعقد في هذا العام الماضي في واشنطن دي سي، وكان هذا من أكبر المؤتمرات التي انعقدت في العالم. المواضيع التي نوقشت كيف يمكن أن نحدث توازناً بين التطلعات الجديدة والتحديات القائمة في إطار البرامج والميزانيات والمصالح الوطنية؟ كيف يمكن أن نتعاون مع شركاء متعددين؟ كيف يمكن أن نبني الثقة والشفافية؟ وكيف يمكن أن نعزز التعاون الدولي؟

إذاً الاستنتاج هو التالي، تُعتبر الأكاديمية هيئة فريدة من نوعها تُستخدم كمحرك للتعاون على الصعيد الدولي وذلك ... نعمل معاً في الفضاء من أجل إثراء الحياة على الأرض وأن نهتم بمواضيع كثيرة مثل الرحلات الفضائية المأهولة إدارة الكوارث وتغير المناخ. لدينا فريق جديد برئاسة الدكتور كيو رادراكريشنا ويشاركه في الرئاسة الدكتور محمد من نيجيريا والدكتور كيزوك من رومانيا ليقرروا ما هي الأنشطة الجديدة التي سنضطلع بها بعد اجتماع واشنطن الذي انعقد في العام الماضي.

بهذا شكراً جزيلاً وأعطيكم البريد الإلكتروني للأمين العام الدكتور جوني كونتان sgenera@iaamail.org.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لك سيدي على هذا العرض. والآن العرض الأخير اليوم صباحاً هو السيد نيكولاس جونسون، أيضاً من الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية وعنوانه "الاستخدام المستدام للفضاء عبر مراقبة الحطام المداري".

السيد ن. جونسون (الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس، حضرات المندوبين الكرام، يسرني أن أفيدكم بملخص موجز لدراسة أخيرة وضعناها في الأكاديمية حول التخفيف من الحطام الفضائي وهذا عنصر مستدام للأنشطة في الفضاء الخارجي. الدراسات التي قُدِّمت من خلال الحطام المداري وفي إطار اللجنة المشتركة ولجنة التنسيق في IADC للتخفيف من الحطام الفضائي كانت أساسية في هذا المجال. إضافة إلى ذلك هناك مقترحات لحركة السير في الفضاء إذا جاز التعبير، كيفية إدارتها والتخفيف من الحطام ولا يمكنها وحدها أن تقرر مستقبل البيئة في الفضاء. وبالتالي قامت الأكاديمية وأنجزت للتو دراسة من شأنها أن تقيم مفاهيم مختلفة لتقديم الحلول لبيئة الحطام الفضائي. وهي مؤلفة من عشرين أخصائي من تسع دول قاموا بهذه الدراسة إذاً وأهداف الدراسة كانت أولاً تقديم الوصف لبيئة الحطام، تحديد التكنولوجيات والمنهجيات لإيجاد حلول لبيئة الحطام الفضائي وتسويتها، أن نبرهن قابلية التطبيق إذاً هذه التكنولوجيات والمنهجيات وأن نقدم التوصيات. وكما يعرف أعضاء اللجنة إن أهم المكونات للحطام الفضائي هي من المركبات الفضائية ومركبات الإطلاق التي تتشتت في مراحل مختلفة مع أجزاء التشتت أو الحطام الناجم عن ارتطام أو انفجار، وبالتالي إن الحطام الفضائي يمكن أن يتم من جراء حادثة أو من جراء ارتطام ذات سرعة عالية وارتطام كوسموس ألفين ومائتين وواحد وخمسين أو مركبة إيريديو ثلاث وثلاثين في شباط/فبراير ألفين وتسعة أنتجت

أكثر من ألف وثمانمائة جزء وشتات يبين إلى أي مدى يمكن للحطام الفضائي أن يبرز بشكل متكرر ودائم هنا. وكذلك بالنسبة إلى عدد الحطام الفضائي القابل للاقتفاء هنا، تقريباً تسعون قي المائة منه يتركز في المدار القريب من الأرض وعندما يرتطم جسمان من الحجم ذاته وبسرعة تتجاوز الستة آلاف كيلو متر، عندئذ يمكن أن يولد حطاماً فضائياً وكماً كبيراً تقريباً أكثر من ستة آلاف طن من كتلة للحطام في المدار، وبسرعة فائقة أيضاً. ونتيجة لذلك حاولنا أن نقوم بقياس هذا الحطام وأن نحدد نظامه وكما أوصت به المبادئ التوجيهية للتخفيف من الحطام الفضائي الصادرة عن الـ IADC وحاولنا أيضاً أن نحدد، كيف يمكن أن نخفف منها؟ ما هي مدة استمرارها على متن المركبة؟ أو حتى في المدار يجب أيضاً أن تكون محدودة وأن تبذل الجهود أيضاً من أجل التخفيف من حصول تفكك من باب الصدفة أو متعمد لبعض السواتل. وبالتالي هل هناك من توافق في الآراء الآن على هذا الموضوع؟ نعم هذا ما برز في المبادئ التوجيهية التي صدرت عن الIADC في الألفين واثنين كذلك المبادئ التوجيهية التي وضعتها الأمم المتحدة في الألفين وسبعة ومعايير الآيزو، منظمة توحيد المقاييس هنا، التي هي قيد الدراسة وكذلك هناك مبادئ توجيهية وطنية كثيرة وضعت في هذا المجال، ولكن الامتثال لهذه التدابير للتخفيف من الحطام من كافة الدول الرائدة للفضاء هو أمر أساسي هنا.

لدينا حالياً نسبة ووتيرة الإطلاق الحالية وعدد السواتل يمكن أن تتضاعف بنهاية هذا القرن، وأن يشكل اكتظاظاً في المدار المنخفض بالنسبة إلى الأرض وعندئذ يمكن أن نشهد تفككا تسلسلياً هنا للسواتل والمبادئ التوجيهية للتخفيف من الحطام لا يمكنها وحدها أن تحافظ على مستوى مستقر للحطام. الاستنتاج الأساسي هو أن التخفيف من الحطام الفضائي أمر ضروري ولكن غير كاف في تدابير إحداث الاستقرار، يجب أن يكمل من خلال إيجاد حلول لبيئة الحطام الفضائي. وهذا يعني بعبارات بسيطة أن عدد الأجسام الكبيرة والمدارات التي تشهد كثافة من السواتل والمركبات يجب أن تخفض. وهذا يعني أنه في كل عام يجب أن نُطلق في المدار المنخفض بالنسبة إلى الأرض عشرة أجسام كحد أقصى. كذلك تقديم الحلول في المدار أمر موصى به وهنا لدينا وسائل متنوعة لإيجاد الحلول وقد قُدِّمت في هذا المجال.

وترون هنا رسمين على هذه الشريحة يبينان عدم التوازن وعدم التشابه، التركز الكبير نجده في المدارات القطبية وتصل إلى من سبعمائة إلى ألف ومائة كيلو متر، وتقنيات الحلول هنا والتسوية يمكن أن تستفيد من هذه الكثافة لتخفض الكلفة والحاجة من الوقت لإخراج الحطام من المدار.

وخلال ما تبقى من هذا العرض سأقدم لكم بعض المفاهيم لإخراج الحطام الفضائي من المدار وهذا ما سبق أن اقترح هنا. ومن إحدى الحلول لإعادة المركبات إلى الأرض هو عبر جرها، يمكن أن يتم هذا عبر إدخال كتلة منخفضة وصغيرة في وسط المركبة يمكن أن تدخل إلى وسط المركبة وهي التي تقوم بقطر المركبة، وهذا يخفف من إمكانيات الارتطام وأن تكون على ارتفاع متدنٍّ هنا. ولإخراج الحطام الفضائي يجب أن نضع هذه المركبة على مركبة أخرى جديدة ويجب أن تُنقل بهذه الطريقة. وهنا يمكن لشراع شمسي أن يزيل هذه الكتلة وأن يأخذها من المدار إلى مدار آخر منخفض قريب أكثر إلى الأرض، وعندئذ يمكن أن نعمل على مثلاً مسافة تكون على خمسين كيلو متر من المدار القريب بالنسبة إلى الأرض.

لسوء الحظ إن هذه الأدوات يمكن أن تحتاج إلى وقت طويل ونحتاج إلى وسائل كثيرة من أجل تصنيع هذا الشراع الشمسي. هناك مجال آخر وهو عبر استخدام الأدوات السيارة المعروفة بـ [؟يتعذر سماعها؟] وهي التي تسمح لنا بأن نتمكن من أن نخفض أو نرفع الحطام في المدار أو أن نقوم به بشكل سريع. وكما أشرنا في أدوات أخرى لا يمكن أن نربطها ببعضها البعض ويجب أن تكون عرضة لارتطام حطام صغير عليها مع أنها وفق تصميمها يمكن أن تكون هي متمتعة بهذه المناعة.

بالنسبة إلى الأجسام الفضائية يمكن أن تُنقل من المدار بطريقة مختلفة بمجرد قطع هذه الأداة وعندئذ نرى هذا الجسم يقع على ارتفاع معيّن وهنا يمكن أن يكون لديها بعض التطبيقات الخاصة بها وعملية النشر الدينامي أساسية أيضاً، هناك عامل معقد آخر لمفاهيم كهذه كما رأيناه وهو كيف يمكن لهذه العمليات عندما يكون هناك عدم استقرار في الهدف أن نتحكم بها. مع أن هناك جزء كبير من الحطام الفضائي الذي لا يؤثر على مجموعة السواتل إلى أنه يشكل

خطراً على عملية ناجحة في الفضاء الآن وفي المستقبل. وهذا الحطام وتعدد وجود الحطام يمكن أن يولد حطام صغير يمكن أن يؤثر على عملية الإطلاق. والحطام الصغير يؤثر بدوره على استدامة الأنشطة في الفضاء، انطلاقاً من الأرض أو الجو أو المركبات الفضائية يمكن لأدوات تكنولوجيا الليزر أو غيرها أن تحاول أن تخفض عدد هذا الحطام الذي يمكن أن يؤدي إلى اضمحلال في الفضاء، وأن يسرعه هنا. كذلك مسائل الحد من التسلح ومعاهدات الأمم المتحدة الأخرى يجب أيضاً أن تعالج في هذا المجال. وهذا النظام الجديد مختلف هنا لأنه قريب من الأرض وكذلك لأنه بطبيعته متغير، وبالتالي إمكانية التحكم به أساسي. ومما يجعل نظام الجيو مثيرة للاهتمام في تطبيقات فضائية مختلفة يمكن أن يؤدي أيضاً إلى إخراج أجسام فضائية كبيرة من المدار. في معظم الأعوام نبني مفاهيم جديدة متصلة بآلية الالتقاط capture يمكن أن تكون على شكل شبكة أو أداة أخرى وبفضل ارتفاعها في الجيو يمكن عندئذ أن نحتاج إلى كم متضائل من الطاقة. وبالتالي أدوات وأقراص إزالة الحطام الفضائي من الجيو يمكن أن يكون عملية ممكنة ولكن من مساوئ هذه العملية أنها يمكن أن تكون عملية معقدة وتفرض علينا قيوداً كثيرة.

قُدمت مقترحات أخرى لإزالة الحطام الفضائي إن كان صغيراً أو كبيراً من مرتفعات عالية أو متدنية، بما فيها ربطها مع بعض المحركات وإيجاد حقل مغناطيسي أو عبر مادة البلازما وغيرها كلها لها مساوئ ومنافع.

في الختام، الحطام الفضائي هو مشكلة بيئية في الفضاء أساسية لها ما يوازيها من مشاكل بيئية على الأرض والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية يجب أن تحافظ على البيئة في المدار القريب من الأرض في الحفاظ على استدامة الأنشطة في الفضاء الخارجي. والإزالة ناشطة للكتلة المدارية هي الطريقة الوحيدة لإحداث استقرار في بيئة الحطام الفضائي حالياً. والمسائل القانونية والتقنية يجب أن تعالج وأن يوجد الحل لها قبل أن نبدأ بعملية إزالة الحطام من المدار، وهذه العمليات يجب أن تركز أولاً على نظم المدارات التي لها كتلة حراجية مركزة وتدابير التسوية لبيئة الحطام مكلفة وصعبة تكنولوجياً، ولكننا يجب أن نقارنها مع قيمة وأهمية الحفاظ على البيئة التحتية والبنى التحتية في الفضاء حالياً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد جونسون على هذا العرض. هل من وفد يريد أن يطرح سؤالاً على صاحب العرض؟ لدي دقيقة واحدة، لا.

حضرات المندوبين الكرام اسمحوا لي الآن أن أعلمكم بجدول أعمالنا لبعد الظهر. سنجتمع عند الساعة الثالثة من بعد الظهر ونستكمل النظر في البند الخامس عشر "أية مسائل أخرى"، وأرجو أن ننتهي منه كذلك سنبدأ النظر بالبند السادس عشر "تقرير اللجنة الذي سيرفع إلى الجمعية العامة"، وبعد الجلسة العامة سنستمع إلى ثلاثة عروض فنية واحد من شيلي الآخر من الهند والثالث من الاتحاد الروسي. هل من أسئلة حول هذا البرنامج؟ لا.

إذاً في هذا أرفع الجلسة، ونلتقي عند الساعة الثالثة من بعد الظهر. رُفعت الجلسة.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٢/٥٨